

التعاون

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا
رئيسا التحرير : محمد رشاد : سلامه ابوزيد
الثلاثاء : ٧ ديسمبر ١٩٧٦ – ١٦ ذى الحجة سنه ١٣٩٦ هـ
العدد ٨٨٨ ٢٠ صفحة الثمن ٣٠ مليما

● الجمعية الإستهلاكية بالفيوم تقرر ●

دعوة الجمعية العمومية بعد ١٣ سنة من انشائها !!

الفيوم – حسن شبرية :

أخيرا ٠٠ وبعد مرر ١٣ سنة ٠٠ قرر مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية العامة لمحافظة الفيوم دعوة الجمعية العمومية يوم ١٠ ديسمبر القادم لاعتماد الحسابات الختامية والميزانيات الخاصة بالجمعية عن المدة من عام ١٩٦٨ حتى آخر عام ١٩٧٥ ٠٠ وهذا يعنى ان الجمعية العمومية مطالبة فى اجتماعها باعتماد ميزانيات ٨ سنوات ماضية !! ٠٠

سؤال فى المجلس المحلى لمحافظة الاسماعيلية عن المبالغ التى تحصل من الفلاحين

قدم المهندس علوانى عبد السلام وكيل المجلس المحلى لمحافظة الاسماعيلية سؤالا للسيد صلاح ابو حسين رئيس مجلس ادارة بنك التسليف بالمحافظة عن المبالغ التى تحصل من المزارعين فى دائرة المحافظة سواء المحاصيل المسوقة او السلع والخدمات التى تصرف من الجمعيات

مجموعة البيت الجديد فى زيارة القاهرة

قام وفد من المانيا الاتحادية يمثل مجموعة البيت الجديد مكون من ٤ اعضاء برئاسة السيد البرت فينور رئيس مجلس الادارة بزيارة اهر الأسبوع الماضى قاموا خلالها بالتباحث مع المسئولين المصريين فى مجال الاسكان والانشاء والتعمير والتعاون الاسكانى تلبية الدعوة التى وجهها كل من السيد حسن شحاته وكيل وزارة التموين والمستشار شمس الدين خفاجى رئيس الاتحاد التعاونى الاستهلاكى .

وترى فى الصورة رئيس الوفد والمستشار شمس خفاجى وبينهما المترجم فى حفل العشاء الذى اقامه الاتحاد التعاونى الاستهلاكى تكريما للوفد الالمانى .



رفض السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة ان يوقف بالقوة المظاهرة التى نظمتها بعض العناصر الطلابية يوم الخميس الماضى ٠٠

طلبت اجهزة الامن من رئيس الحكومة ان ياذن لها باحباط المظاهرة فى مهدها ٠٠ ولكنه رفض هذا الاجراء وفاجأ اجهزة الامن بطلب آخر هو ان تحرس المظاهرة ٠٠ وسمح لها بالنزول الى الشارع وكان فى امكان رئيس الحكومة ان يترك لاجهزة الامن تجيد المظاهرة فى مهدها ٠٠ وكان هذا هو الامر الطبيعى المتوقع منه كرجل امن سابق ٠٠ وكرئيس حكومة ٠٠ ولكنه لم يفعل !!

معنى ذلك ببساطة اننا امام رئيس حكومة يؤمن بالحرية وحق التعبير عن الراى والراى الاخر وحق الممارسة الديمقراطية الحرة .

معنى ذلك بوضوح ان مصر تعيش فى مناخ سياسى مختلف

ولكن ٠٠ يبقى سؤال دار فى ذهن كل انسان راى بعينيه وسمع باذنيه السؤال هو :

هل كانت هذه المظاهرة تعبيرا صحيحا عن الممارسة الديمقراطية الحرة ٠٠ وتعبيرا صحيحا عن الراى او الراى الاخر ؟!

اقول ٠٠ ويقول معى ٠٠ كل من راى وسمع ٠٠ لا ٠٠ والف لا !!

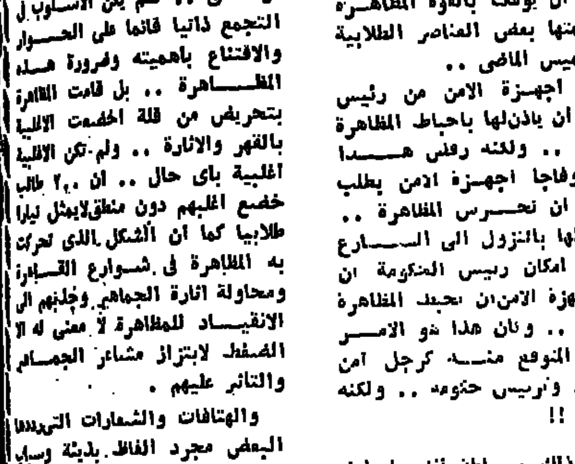
ان الاسلوب الذى تم لتجميع الطلاب فى هذه المظاهرة والشكل الذى قامت به والهتافات والشعارات التى رددها الطلاب طوال مسيرة المظاهرة لا يعبر عن اى معنى من معانى الحرية والديمقراطية .

لقد تجمع هذا العدد المحدود من الطلاب بالقهر من مهيجين دون وعى او منطق ٠٠ فلم يكن الاسلوب فى التجمع ذاتيا قائما على الحوار والاقتناع باهميته وضرورة هذه المظاهرة ٠٠ بل قامت المظاهرة بتحريض من قلة اخضعت الاغلبية بالقهر والاثارة ٠٠ ولم تكن الاغلبية اغلبية باى حال ٠٠ ان ٢٠٠ طالب خضع اغلبهم دون منطق لا يمثل تيارا طلابيا كما ان الشكل الذى تحركت به المظاهرة فى شوارع القاهرة ومحاولة اثارة الجماهير وجذبهم الى الانقياد للمظاهرة لا معنى له الا الضغط لابتزاز مشاعر الجماهير والتاثير عليهم .

والهتافات والشعارات التى رددها البعض مجرد الفاظ بذيئة وسباب لا تعبر عن راى او فكر بل تكشف عن حقد اسود غريب عن طبيعة شعبنا

لم تكن هذه المظاهرة الهزيلة تعبيرا عن فكرة او اتجاه او راى ٠٠ ولم يكن الاسلوب محترما ولا معبرا عن اى معنى من معانى الحرية والديمقراطية ٠٠ ولم يكن الهدف من هذه المظاهرة بالاسلوب والشكل والمضمون هدفا وطنيا على الاطلاق ٠٠

سلامه ابو زيد



مجلس الشعب يناقش فى يناير القادم

المهندس عبد العظيم أبو العطا يحدد أهداف المرحلة الجديدة للحركة التعاونية

تحقيق الإستقرار والقدرة على التطور ومواجهة متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية

القضاء على عوامل التخلف والسلبية والاستغلال والحفاظ على مصالح اعضاء التعاونيات

تبدأ لجنة اعداد مشروع قانون التعاون الزراعى الجديد اجتماعاتها خلال الاسبوع القادم برئاسة الدكتور زكى شبانة رئيس جامعة المنوفية .

وقد علمت « التعاون » ٠٠ ان القرار الوزارى الصادر بتشكيل اللجنة نص على ضرورة انهاء اللجنة من عملها فى موعد اقصاه ٢٠ ديسمبر ٠٠ حتى يمكن تقديم المشروع لمجلس الشعب لمناقشته واقراره خلال شهر يناير القادم .

وقد حدد المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى اهداف المرحلة الجديدة للحركة التعاونية الزراعية والتى لابد ان تتضمنها مواد مشروع القانون فيما يلى :

* تحقيق الاستقرار المنشود للتعاون الزراعى والقدرة على التطور ومواجهة متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٠٠
* الحفاظ على مصالح اعضاء التعاونيات فى ظل مسئوليات واضحة محددة .
* القضاء على عوامل التخلف والجمود والسلبية والاستغلال .
* الاستفادة من المؤشرات التى كشف عنها حالة التنظيمات التعاونية القائمة
* ان تكون مواد المشروع فى اطار القوانين والقرارات التى صدرت اخيرا وفى مقدمتها قانون البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى . وقرار رئيس الجمهورية بحل الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى . والغاء الهيئة العامة للتعاون الزراعى وانشاء وكالة وزارة لشئون التعاون وزارة الزراعة .

م . ع . ابو العطا – د . زكى شبانه

الطريق الصحيح لتنفيذ هدف التعاونيات الإنتاجية

ص ٥

مجلس محلى المنوفية يدعو وزير الزراعة

لمناقشة الدورة الزراعية للقطن

قرر المجلس المحلى بمحافظة المنوفيه برياسة السيدة جيهان السادات توجيه الدعوه للمهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى لمناقشة موضوع لدورة الزراعية لمحصول القطن ٠٠ بعد ان تبين ان الدورة تهدف الى زراعة مساحات اكبر هذا العام وان الزيادة تسببت فى زراعة بعض المساحات دورة ثنائية بخلاف زراعة احواض لا تجود بها زراعة القطن وما يسببه ذلك من حدوث نقص فى مساحات الشتوى وخاصة البرسيم ٠٠ الذى يعتبر غذاء رئيسيا للماشية .

وقد بدات المناقشة فى هذا الموضوع عندما وقف فريد شراره وابراهيم السرساوى عضوا المجلس عن الفلاحين واعضاء الجمعية الزراعية المركزية واعلنا انهما سبق ان طالبا بان تكون الدورة ثلاثية بعد استبعاد الارض الضعيفة والحدائق وارض الجزائر ، ولكن الذى حدث ان فى قرية دناصور مركز الشهداء ٨٠٠ فدان جزائر ٠٠٠ وهناك ارض بور ليس بها زرع وتم ادخالها الدورة . وان الموظفين . مهندسى الزراعة . بالجمعيات رفضوا عمل حيازات على اساس تمسكهم بالدورة ٠٠ ولما كانت الدورة الثنائية لا تعطى الانتاجية المطلوبة وفى نفس الوقت تقضى على محصول اخر ٠٠ فان الامر يحتاج الى اتخاذ قرار فى هذا الموضوع خصوصا وانه موضع شكوى معظم الفلاحين ٠٠

واضاف رشاد الشبرابخومى عضو المجلس ان الذى سيزيد ليس هو المساحة وانما الذى سيزيد هو المخاطر التى توقع على الفلاحين فقط .

جيهان السادات

وطلبت رئيسة المجلس من المهندس سعيد عماره مدير الشئون الزراعيه توضيح الموقف ٠٠ فقال ان التركيب المحصولى رسم هذا العام على اساس تعليمات الوزارة . ورغم ذلك فاضت عن بعض الامور – وخطة الزراعة لها اهمية خاصة ٠٠ فى تحقيق الاكتفاء فى بعض الزراعات ٠٠

وامام خطورة الامر ٠٠ ونظرا لانه يخرج عن نطاق المسئولين بالمحافظة قررت رئيسة المجلس توجيه الدعوه للمهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى للحضور للاجتماع القادم ٩ ديسمبر لمناقشة هذا الموضوع باعتباره يمس قضية هامة من قضايا الانتاج الزراعى والفلاحين ٠٠

رد ٢٠٠ الف جنيه لزراع القطن

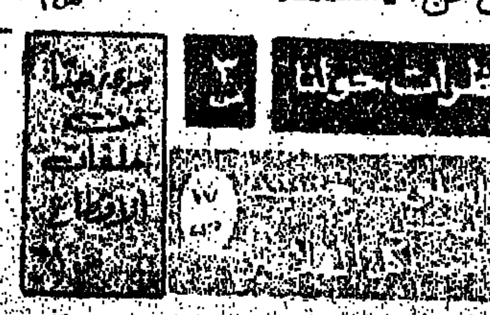
سيتم خلال الايام القليلة القادمة رد ٢٠٠ الف جنيه لزراع القطن تنفيذا للقرار الذى اصدره المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى بالغاء عمولة التسويق التى كانت مقررة لحساب هيئة التعاون الزراعى والاتحاد التعاونى وفى العمولة التى كانت تخصم وقدرها ٣٠ مليما عن القنطار لكل منهما .

* * *

مشروع جديد لدعم كهربة الريف

اتفق بعثة من البنك الدولى للانشاء والتعمير بالاشتراك مع خبراء برنامج الامم المتحدة للتنمية مشروعا جديدا فى نطاق كهربة الريف . الانشاء ٩ محطات فرعية والشبكات اللازمة لها فى ٩ مناطق ...

من المسئول عن الأسمدة الفاسدة ؟ ص ٦



طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون
جريدة الفلاحين

هيئة رئاسة التحرير
محمد رشاد
سلامة ابوزيد
محمود بسيوني

مدير التحرير
احمد مصيلحي

المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب

سكرتير التحرير
مصطفى العيارى

التحرير والادارة والاعلانات
٢٦ ش عبد القادر حمزة بجاردن سيتي ت ١٤٠١٠ ٢٨٤
الرسائل : صندوق بوستة رقم ٢٤٣٩

تعاون زراعي بين العراق وتركيا

وقع العراق وتركيا محضرا للتعاون الزراعي بينهما وقع المحضر عن الجانب العراقي الدكتور حسن فهمي جمعة وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ووقعه عن الجانب التركي السيد فورفوت اوزال وزير الغذاء والزراعة والثروة الحيوانية التركي ويهدف المحضر الى تطوير التعاون بين البلدين في مجالات التنمية الزراعية وتبادل الخبرات وتدريب الكوادر الزراعية والتعاون في مجالات البحوث الزراعية وانتاج البذور المحسنة ومكافحة الحشرات والآفات الزراعية •

وسيتم بموجب هذا المحضر التعاون ايضا بين البلدين في مجالات تحسين سلالات الثروة الحيوانية وتبادل الرقوق السينمائية والمطبوعات والمستندات العلمية الزراعية وتنظيم الاجتماعات والحلقات

رأى

بقية ص ٢٠

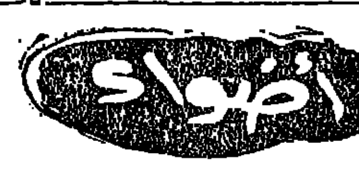
فسيبقى للزراعة طابعها وظروفها الخاصة •• وعواملها المتغيرة التي تحتاج لجهود متواصلة بلا حدود •• وسيظل الانسان او العامل البشري هو العامل الحاسم في قضية تطوير الزراعة وزيادة الانتاج الزراعي ••

فالانسان في الزراعة هو الوسيلة وهو الهدف ايضا •• فالهدف هو توفير الغذاء وتأمين الانسان على الطعام او لقمة العيش •• ورفع مستوى الفلاح المنتج للغذاء من خلال زيادة مطردة في ارقام الانتاج لتتزايد الانتاج العام والدخل القومي في مواجهة الزيادة المطردة في عدد السكان •

***

بكل هذه المعاني والمفاهيم فلا بد من ان يبدأ تنفيذ الخطة الزراعية باعادة النظر في العمالة الزراعية وتنظيمها على اسس علمية ونظرة اقتصادية شاملة للوصول الى توزيع عادل وسليم للعاملين بمختلف مجالات العمل في قطاع الزراعة لتحقق المشروعات الزراعية عائدها واهدافها ولتنطلق مشروعات التصنيع الزراعي الى اقصى مداها بدون معوقات امام العامل البشري الحاسم

وارى ان تلك قضايا الفلاحين وتوفير الخدمات الزراعية لهم والتيسير عليهم ...



العالم من حولنا

لقاء في أرض العطور

بقلم : د • كمال ابو الخير

تتأكد مفاهيم الاخوة العربية على اسس من التكتلات المناطقيه والمصالح المشتركة يوما بعد يوم على الصعيد العربي • ولعل من اهم التطورات البارزة في هذا المقام ذلك الاهتمام المتزايد الذي توليه الحكومات العربية لموضوع التعاون • والذي ادى بالتالي الى ان تتبنى منظمة العمل العربية هذا الاهتمام • ومما لا شك فيه ان هذا يدخل في جانب من اهم اختصاصاتها خاصة واننا جميعا نعرف الدور الملحوظ لمنظمة العمل الدولية فيما يتعلق بالتعاون وعلى وجه الخصوص نشر المفاهيم العلمية السليمة لانشائه وتطويره بما يحقق الآمال العريضة للمواطنين •

ومن هذا المنطلق يسعدنا ان تتضمن خطة مكتب العمل العربي لعام ١٩٧٦ عقد ندوة علمية عن التعاونيات العمالية في جمهورية الصومال الديمقراطية مستهدفة من وراء هذه الندوة نشر ودعم الحركة التعاونية في الوطن العربي •

وقد عرف قدماء المصريين الصومال ••• وتوضح آثارهم التاريخية انهم ذهبوا اليها • وتعرفوا على كافة ثرواتها • وانهم كانوا يذهبون على وجه الخصوص الى سواحلها الشمالية ويجمعون البخور والنباتات العطرية • وان المصريين اول من اطلق على بلاد الصومال ••• « ارض العطور » ••• !

ويعترف الصوماليون بروابطهم الوثيقة بالعالم العربي • فهم يقررون انه منذ ما قبل الاسلام كانت هناك صلات تجارية بين بلاد اليمن والساحل الشرقي للصومال الحالي • وبعد ظهور الاسلام انتقل كثير من العرب الى هذا الساحل بقصد التجارة ولنشر الدعوة الاسلامية • ومنذ اوائل القرن العاشر الميلادي استطاع العرب من اليمن وحضرموت ان يؤسسوا مناطق عمران على طول الساحل الشرقي حيث تقع الآن العاصمة (مقديشيو) التي يتم فيها هذا اللقاء ••• وكذلك مدن اخرى في اماكن متفرقة والتي منها الساحل الشمالي •

كما ويقررون ان النصف الثاني من القرن الثالث عشر شهد تطورا ملحوظا فيما يتعلق بالتأثير العربي في الصومال • حيث استطاع ابوبكر بن فخر الدين ان يؤسس سلطنة في مقديشيو بمساعدة القبائل العربية الموجودة بهذه المنطقة ومنذ ذلك التاريخ اخذت المؤثرات العربية والثقافية تقوى في بلاد الصومال •

ويرتبط تاريخ الصومال بمطامع المتآمرين • والتوسع الاوربي في القارة الافريقية • ففي خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر حاول المستكشفون البرتغاليون انشاء مراكز برتغالية على الساحل الصومالي ولكنهم لم ينجحوا •• وفي عام ١٨٨٥ قاد « انطونيو سيشي » بعثة ايطالية في اقليم نهر جوبا الادنى وعقد معاهدة تجارية مع سلطان زنجبار الذي ورث السلطة عن سلطان عمان الذي كان قد بسط نفوذه في القرن الثامن عشر على المراكز الساحلية الرئيسية للصومال •• ونتيجة لذلك استطاعت ايطاليا ان تقيم محميات في المناطق الشمالية التي كانت خاضعة اسميا للسلاطين والذين سرعان ما تنازلوا رسميا عنها للايطاليين ! وبذلك امتد نفوذهم الى ما يقرب من ثلثي مساحة الصومال الحالية •• غير ان الثورات الوطنية • والمقاومة المستمرة عكرت على الايطاليين حياتهم وبقاءهم •

وفي نفس العام ١٨٨٥ سيطر البريطانيون على الصومال البريطاني حين احتلت بريطانيا ميناء بربرة وزيلع على خليج عدن واتخذت منهما مركزين للتحكم في مدخل البحر الاحمر من الجنوب لقربهما من باب المندب عن الطريق الموصل الى الهند ••

وخلال الحرب العالمية الثانية احتلت القوات البريطانية الصومال عام ١٩٤١ وظلت تحت الحكم البريطاني حتى عام ١٩٤٩ وخلال تلك الفترة استيقظت القومية الصومالية نتيجة لنمو الشعور بالاستقلال السياسي • وفي نوفمبر ١٩٤٩ قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة حق الصومال الايطالي للاستقلال في ديسمبر ١٩٦٠ •

هذا هو المكان الذي يلتقي فيه الاخوة العرب والذي صار من منطق التكتل المناطقي العربي ارضا عربية نعتز بها ونعتز بجهودها من اجل الكفاح المشترك للتطور الحضاري في مجتمعنا الدولي المعاصر •

كتاب أبيض عن مصايد الأسماك باليابان عام ١٩٧٥

ضرورة مضاعفة الجهود لتنمية الصيد الساحلي وتطوير تربية الاسماك

أصدرت اخيرا وزارة الزراعة والغابات باليابان كتابها الابيض لعام ١٩٧٥ •• تناولت فيه موضوع مصايد الاسماك ••• واشارت الى صعوبة استمرار النشاط في مجال مصايد الاسماك بنفس المستوى الذي كانت عليه في الماضي •• فانتاج مصايد الاسماك في اليابان في عام ١٩٧٤ لم يزد اكثر من ٤٪ عما كان عليه في العام السابق •• واكدت ضرورة مضاعفة الجهود لتنمية الصيد الساحلي وتطوير تربية الاسماك ••

وعلى ضوء الشطة مصايد الاسماك في اليابان عام ١٩٧٤ • يبدى الكتاب الابيض مزيدا من القلق خوفا من استمرار تأثر صناعة مصايد الاسماك بسبب الظروف الصعبة المتمثلة في بيئة الصيد • واكد على ضرورة توفير مصادر جديدة بدلا من الاعتماد على المصادر الحالية لمصايد الاسماك ••

واشار الكتاب الى ان هناك ١٢٠ الف كيلو متر مربع من المياه الساحلية اليابانية يمكن تحويلها الى مناطق لتربية الاسماك في المستقبل غير البعيد ••

ووفقا لقائمة عمليات الصيد • فان اعمال الصيد الساحلية والصغيرة سجلت زيادة في الانتاج • اما مصايد الاسماك الكبيرة الحجم فقد انكمشت بمقدار ٧ر٨٪ • وسبب ذلك انخفاض عمليات الصيد التي تقوم بها السفن الكبيرة وعمليات الصيد بالشباك الضخمة في المياه الشمالية المحيطة باليابان ••

ويعتقد الكتاب ان صناعة مصايد الاسماك في اليابان تواجه نقطة تحول • بسبب تفاقم الظروف التي تواجهها • فهناك الارتفاع في التكاليف نتيجة تصاعد اسعار الوقود لسفن الصيد وزيادة الاجور • وهناك من ناحية اخرى ارتفاع معدل تكاليف الصيد الساحلي بنسبة ٢ر٢٤٪ عن العام السابق • في حين ان معدل الدخول ارتفع بنسبة ١٨٪ فقط • كما ان العاملين بمصايد الاسماك في عام ١٩٧٤ بلغ الف نسمة وتلك هي المرة الاولى التي يقل فيها عددهم عن نصف مليون •

استخدام النقل الجوى الاسرع من الصوت يغير من مناخ الارض في المستقبل القريب

اعلن العالم الامريكي الشهير كارل ساجاو الاستاذ بجامعة كورنيل ان استخدام النقل الجوى الاسرع من الصوت واتوبيسات الفضاء في المستقبل القريب يمكن ان يكون له اثر في تغيير مناخ الارض يشابه اثر الغبار البركاني الناتج عن الثورات البركانية •

وقال العالم الامريكي : ان عوادم الطائرات الاسرع من الصوت واتوبيسات الفضاء وتحتوى على غازات كبريتية مشابهة لتلك التي تقذفها البراكين ويمكنها ان تحدث نفس الاثر •

المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي يناقش احوال المسلمين في العالم

ناقش المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي في جلسته السادسة عددا من التوصيات التي تقدمت بها لجان المجلس • واستمع الى عدد من التقارير • واتخذ بشأنها القرارات المناسبة •

وقد درس المجلس الذي عقد جلسته برئاسة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز احوال المسلمين في جنوب الفلبين وولاية صباح الماليزية وسراواك • وناقش اوضاع المسلمين الاجئين في تايلاند • وما يحتاجون له من عون مادى

واستعرض المجلس التقارير المقدمة من مبعوث الرابطة في البرازيل • ومؤتمرى التشريع الجنائي الاسلامي والفقه الاسلامي • والمؤتمر المنعقد في كندا • كما ناقش مشروع الترجمة والنشر الاسلامي في ماليزيا والاقتراحات المقدمة من اعضائه • وبارك الجهود التي تبذل للتعريف بالاسلام في تلك الديار

ونظر المجلس ايضا في توصيات لجنته السياسية الخاصة بالتفرقة العنصرية الاسرائيلية التي اقرت الامم ... مؤتمر المستوطنات البشرية في فانكوفر بكندا •

وكان المجلس قد انتخب معالي الشيخ محمد الحركان امينا عاما لرابطة العالم الاسلامي خلفا للشيخ ... القزاز الذي ...

من أساليب الزراعة العلمية

من احدث الاساليب الجديدة للتطور العلمي في الزراعة استخدام الميكنة الكاملة •• فالطائرات تتولى بذر البذور • والاسمدة السائلة والآلات تستكمل عملها في خدمة التربة • وذلك من اجل مضاعفة الانتاج •

"التعاون" مع الرئيس السادات في سيناء والاسماعيلية

قرارات هامة للتيسير على الفلاحين في منطقة القناة

تمليك الأرض الجديدة للفلاحين بثمن رمزي

كتب ـ هلال السعيد :

انتهت امس ـ الاحد ـ زيارة الرئيس انور السادات لمدن القناة وسيناء خلال ايام عيد الاضحى والتي استمرت اسبوعا كاملا ادى فيها صلاة العيد مع ابناء المناطق المحررة في القطاع الشمالي لسيناء لاول مرة •• كما التقى بضباط وجنود الجيش الثاني الميداني •• وتابع مشروعات تعمير مدن القناة والمناطق المحررة ومشروعات تطوير قناة السويس وشركات الانفتاح الجديدة من بور سعيد شمالا الى السويس جنوبا •

ولقد عبر الرئيس السادات بجولته التي استمرت اسبوعا كاملا في مدن القناة وسيناء عن الشعور المباشر للمواطن المصري الذي يريد وفي كل وقت ان يرى مواقع النصر على ارض سيناء وان يشهد في فخر مواقع التعمير في مدن القناة الصامدة الباسلة •• وهكذا كانت جولة الرئيس السادات الميدانية في كل مواقع العمل والبناء بمثابة جولة عمل لمتابعة مشروعات التعمير والاستصلاح الواسعة التي تتم في المنطقة ولدراسة خطوات التنفيذ ومواجهة ما قد ينشأ من المصاعب

تركيز على تعمير الريف

واذا كانت زيارات الرئيس السابقة لمدن القناة وسيناء قد اخذت منه متابعة لمشروعات اعادة الحياة الطبيعية الى مدن القناة وسيناء •• فان هذه الزيارة الاخيرة للرئيس السادات قد ركزت على تعمير الريف واعادة الحياة الطبيعية لقرى سيناء

وعلى ارض سيناء •• وبعد ان ادى صلاة العيد في مسجد القنطرة شرق استمع الرئيس السادات الى تقرير عن انجازات التعمير في قرى سيناء المحررة في القطاع الشمالي •

وبعد ان استمع الرئيس السادات الى تقرير المهندس ابراهيم زكي قناوي رئيس جهاز التعمير المركزي عن انجازات تعمير قرى سيناء ابدى الرئيس تقديره للجهد الذي يبذل من اجل تعمير قرى سيناء المحررة •• وقال الرئيس وهو يوجه التهنئة لابناء العشائر والقبائل في سيناء •• ان القضية التي يجب التركيز عليها في المرحلة القادمة هي وصول كل الوسائل والادوات الحضارية الحديثة الى قرى سيناء حتى لا يطول حرمانها وتعويضا لابناء سيناء عن كل سنوات الحرمان السابقة والتخلف الذي عانوا منه في الماضي ••

وسأل الرئيس عن المشروعات الزراعية الجديدة في سيناء ؟

ورد اللواء ابراهيم فؤاد نصار محافظ سيناء •• ان من اهم المشروعات التي بدأت في سيناء زراعة السهل الاوسط من سيناء •• وقد اثبتت التجارب نجاح زراعة اراضيه بعد ان تم نقل مياه النيل عبر سحارة الدفرسوار •• وقد نجحت زراعات الفول السوداني والسمسم والخضر

وعاد الرئيس يسأل وهو يضحك .. ايه اخبار شجرة الزيتون التي زرعتها في قرية الابطال في عيد الاضحى الماضي ؟

ورد محافظ سيناء •• بخير يا سيادة الرئيس •• وسنهديك انتاجها في العيد القادم باذن الله •

مع الفلاحين في قرى القطاع الجنوبي للاسماعيلية

وفي اليوم الثاني لعيد الاضحى المبارك حرص الرئيس السادات ان يقضيه مع الفلاحين في قرى القطاع الجنوبي للاسماعيلية •• وهي القرى التي واجهت العدوان الصهيوني خلال احداث الثغرة التليفزيونية •

وكان أسلوب الرئيس في زيارته لقرى القطاع الجنوبي للاسماعيلية فريدا وجديدا •• بلا موعد مسبق وبلا حرس •• قاد الرئيس سيارته بنفسه والى جواره المهندس عثمان احمد عثمان نائب الاسماعيلية واتجه بها عبر طريق المعاهدة الصحراوي مبتدئا جولة ميدانية تفقدية شاهد فيها مظاهر الحياة في هذه القرى وتفقد مشروعات استصلاح الاراضي في المنطقة مؤكدا انه يعطي اولوية خاصة واهتماما خاصا بهذا الموضوع •• وانه يتابع بنفسه كل البرامج المتصلة بزيادة الانتاج الزراعي والثروة الحيوانية

مليون جنيه لمشروعات الانتاج الزراعي والحيواني

وتفقد الرئيس في جولته الميدانية وعلى الطبيعة الاراضي الزراعية الجديدة الممتدة من قرية نفيشه والضبعية والقرى التي اعيد بناؤها من جديد بين سرابيوم الهويس والاسماعيلية •

وفي قرية سرابيوم توقفت عربة الرئيس السادات امام وحدات الانتاج لشركة الدواجن الجديدة •• وهي اول الشركات التي تعمل في اطار مشروع مزارع الدواجن بسرابيوم عن طريق مساهمة الاهالي في راس المال •• وابدى الرئيس تقديره وتشجيعه للعاملين في شركة الدواجن الجديدة واعلن انه سيحضر بنفسه الاحتفال بافتتاحها رسميا في شهر يناير القادم •

واصدر الرئيس السادات في نهاية جولته الميدانية لتفقد مشروعات التنمية والانتاج الزراعي والحيواني في قطاع قرى الاسماعيلية الجنوبي قرارا باعتماد مليون جنيه بواقع ½ مليون جنيه في راس مال شركة الاسماعيلية لتربية الدواجن ونصف مليون الاخرى في شركة التنمية الزراعية لاقامة مجمع زراعي صناعي متكامل في منطقة القناة والسهل الاوسط في سيناء •

وكان الرئيس السادات حريصا في اليوم الثالث للعيد ان يقوم بجولة ثانية في قرى القطاع الجنوبي من الاسماعيلية الى السويس •• وكان الرئيس حريصا كذلك على ان يشاهد بنفسه •• وعلى الطبيعة •• مشروعات تعمير الاراضي الزراعية على طول الطريق الساحلي على قناة السويس من جنوب الاسماعيلية وحتى شمال السويس •• وطلب الرئيس ان تشمل خطط التعمير استكمال القرى الجديدة للفلاحين والتي ستشمل ١٠ قرى جديدة على طول قناة السويس

تمليك الأرض الجديدة

وكان الرئيس حريصا قبل انتهاء زيارته لمنطقة القناة ان يلتقي مع القيادات الشعبية لمحافظة الاسماعيلية وقيادات الفلاحين في القنطرة والتل الكبير وفايد وفي هذا الاجتماع كان الرئيس السادات حريصا بروح رب العائلة الكبير ان يحل مشاكل ابنائه •• وكانت قراراته الفورية بحل العديد من مشاكل الفلاحين في المنطقة وعلى راسها اراضي وضع اليد التي تمثل مشكلة عريضة للفلاحين في التل والقنطرة غرب •

واعلن الرئيس السادات في هذا اللقاء انه قرر ان كل من يستصلح جزءا من الارض البور او الصحراوية يتم تمليكها له بثمن رمزي وبدون اللجوء الى المزادات واعلن انه وافق على بيع الاراضي التي استصلحت فعلا في المزاد وبالثمان رمزية حتى يمكن استصلاح الصحارى وزراعتها وزيادة الانتاج ••

انا سعيد بشركات الاسماعيلية الجديدة

وقال الرئيس السادات للقيادات السياسية وقيادات الفلاحين في الاسماعيلية •• انا سعيد بشركات الاسماعيلية الجديدة •• شركة الدواجن •• شركة استصلاح الاراضي •• شركة التبريدات لحفظ المحاصيل والخضر والعصير •• وقد طلبت من بنك ناصر ان يساهم في مشروعات الطعام في الاسماعيلية لتحقق في اقل وقت ممكن الاكتفاء الذاتي في الطعام •• ايضا ادعوكم لتشاركوا بالجهد والعرق في زراعة واستصلاح اراضي سهل الطينة في سيناء •• ومن يستزرع قطعة ارض لا بد ان يمتلكها •• ويا ريت كل الفلاحين •• وكل الأيدي القادرة يزحفوا على الصحراء يصلحوها ويتملكوا اراضيها بثمن رمزي •

□ نظرات حولنا □

مناقشات الصحافة والأحزاب

حظيت قضية « الصحافة •• والاحزاب » باهتمام شعبي واسع • كانت له مظاهره المتعددة : ابتداء من المتابعة الجادة للندوات التليفزيونية التي ناقشت هذه القضية • الى القراءة المتفحصة للمقالات والدراسات التي تناولتها • الى المشاركة غير المحدودة في المناقشات المفتوحة التي نظمتها الاحزاب والهيئات والاتحادات والجمعيات الطلابية •

واهتمام الجماهير بمتابعة هذه القضية على هذه الصورة • يخالف كل ما قيل في الماضي حول الوعي السياسي في مصر !

فلعلنا نذكر « السادة الاجلاء » الذين كانوا يقولون في كل مكان : ان المواطن المصري لا يهتم بغير الفكاهة ! ولا تعنيه القضايا الجادة ! ولا يعطي اذنه لغير الاغاني والمنولوجات ! ولا يقف ببصره الا امام مشاهد الافلام !

ولعلنا نذكر : كيف اصبحت هذه الصورة غير الصحيحة عن المواطن المصري • بمثابة قناعة ثابتة لدى معظم الذين عهد اليهم بالعمل الجماهيري ـ خلال سنوات ما قبل ثورة التصحيح ـ حتى انهم راحوا ـ رغم خبرتهم وثقافتهم السياسية المحدودة ـ يتحدثون عن توعية الجماهير ! وتثقيف الجماهير ! وانضاج الجماهير ! بالرغم من انهم كانوا اكثر الناس حاجة الى التوعية والتثقيف!

ولعلنا نذكر : كيف كان بعض المسئولين ـ ايضا • خلال سنوات ما قبل ثورة التصحيح ـ يقدم على تصرفات واجراءات لا يمكن تفسيرها الا بانها استهانة بيقظة الجماهير ونضوجها الفكري والسياسي • وتحد صارخ لمشاعرها • واستهتار بنابرها وفاعليتها !

والامثلة التي يمكن ان تقدم في هذا المجال • لا حصر لها •••

وكل مواطن ـ سواء كان مشاركا في الحياة العامة • او عازفا عن الاقتراب منها • او مبعدا عنها ـ يستطيع ان يروى ـ او على الاقل يتذكر ـ الكثير منها !

* * *

المهم •••

نعود الى موضوعنا •

ان اهتمام الجماهير بمتابعة مناقشة القضايا الجادة • في بداية ممارستنا الصحيحة للديمقراطية • تعني بوضوح : رغبة في المشاركة الايجابية في المرحلة الجديدة الناصعة في حياتنا ••

ومثل هذه الرغبة • لا تولد بسهولة • ولا تتحقق بين يوم وليلة • ولا تأتي بقرار •• ولكنها تأتي كنتيجة للتأمل العميق • والتفكير الطويل • والاقتناع الذاتي !

وما دمنا قد وصلنا الى هذا النجاح الهام •• اعني : اقتناع المواطن بالمشاركة في احداث بلاده • وحرصه على الاسهام في العمل السياسي والديموقراطي • ايمانا به • وحماية له •• فواجبنا الذي لا يجوز الاهمال فيه • يصبح على الفور : اتاحة الفرصة امام الجماهير لمعرفة كل ما ترغب في معرفته عن العملية الديموقراطية • بابعادها المختلفة •

وتحقيق ذلك • يتطلب من اجهزة الاعلام التوسع في تقديم الندوات والبرامج المدروسة بعمق • والمعدة بعناية واهتمام •• والتي يمكن من خلالها • الاجابة على الاسئلة التي تطوف ببعض الاذهان • والمعاونة في تحديد الحزب الذي يمكن لكل مواطن العمل السياسي من خلاله • او بمعنى آخر : تحديد الهوية السياسية التي تفرض هذه المرحلة من حياتنا على كل مواطن ان يحملها !

* * *

في نفس الوقت •••

فان هذه المرحلة الجديدة في حياتنا • تفرض على الاحزاب السياسية مسئولية خاصة ! تفرض عليها ان توجه اهتماما خاصا لكل ما يتصل بتوضيح مبادئها وافكارها وبرامجها واساليبها للجماهير !

ولست في حاجة الى توضيح اهمية هذا الامر بالنسبة للاحزاب •• فلا بد انها تدرك انه بمثابة الاساس لنموها الجماهيري • واتساع نطاق تأثيرها !

غير انني ـ في نفس الوقت ـ اقول : ان هذه المهمة ـ بالذات ـ لا يجب ان يتصدى لها بين قادة الاحزاب • سوى القادرين عليها •• اعني : القادرين على الجدل والحوار والاقناع !

ممدوح رضا

وجهة نظر

حول توجيهات الرئيس السادات لتوفير الطعام للشعب ..

توفير الطعام للملايين .. والخروج من دائرة شبح الجوع التى تزحف سريعا على شعوب البلدان النامية .. هى ازمة الربع الاخير من القرن العشرين.

ولا سبيل للتغلب على هذه الازمة الطاحنة الا من خلال الاخذ بنتائج الثورة العلمية المعاصرة فى مجال الزراعة .

ومنذ شهور طويلة والرئيس السادات يدق ناقوس الخطر .. ويعلن ان مهمة العمل الوطنى الاول فى هذه المرحلة والتى سيتابع تنفيذها بنفسه هى توفير الطعام للملايين ذاتيا ماعدا القمح بالاسعار المناسبة خلال السنوات الثلاث القادمة .



وعلى امتداد الشهور الماضية والرئيس يدرس بنفسه خطط انشاء المجمعات الزراعية الصناعية ويتابع خطوات التنفيذ على ارض الواقع .

والرئيس السادات ينطلق بفكره من حقيقة ثابتة وهى ان مصر الحضارة التى اكتشفت فن الزراعة للانسانية منذ سبعة الاف عام .. بفلاحيها العظيم وارضها الخصبة الخضراء ... ونيلها العطاء .. ومناخها الملائم .. وخبراتها التى لم تستغل بعد .. قادرة على تحقيق هذا الهدف فى اقصر وقت .. وان ما ينقصنا فقط هو الارادة ... والتنظيم .. والادارة العلمية .. واللحاق بتكنولوجيا العصر.

والحقيقة التى اكدتها التجربة العالمية شرقا .. وغربا انه لا زراعة علمية متطورة بلا تعاونيات انتاجية مصرية قائمة بارادة الفلاحين .

عندما اكدت انه فى حاجة الى دفعة قوية لتلحق الانشطة التى يمارسها بمعدلات التنمية المنشودة .

والمطلوب هو أن نخرج بسرعة من نطاق الشعارات الى مرحلة التنفيذ الشجاع الامين .. !!

لقد شبعنا كلاما .. وخططا ومشروعات .. وبقى ان ننطلق وندخل التجربة بكل آفاقها الواسعة .. فالوقت اصبح لا يحتمل التاجيل .. والعمل الوطنى يدفع الثمن باهظا يوما بعد يوم .

ان الطريق الاشتراكى هو طريقنا لتحقيق اهداف التقدم والتنمية ..!

والتنظيمات التعاونية .. هى الدعامة الاساسية الثانية بعد القطاع العام لتحقيق الاشتراكية .

ولقد نجحت التجربة عالميا .. لماذا

الطريق الصحيح

لتنفيذ هدف التعاونيات الإنتاجية !

بقلم :

محمد رشاد

ان الثقة كبيرة ولا حد لها فى شجاعة وثورية المهندس عبد العظيم ابو العطا فى العبور بالتعاون الزراعى الى المرحلة الانتاجية المنشودة من خلال خطة وبرامج محددة ... والاستعانة باهل العلم والخبرة .. واننى اعلم من خلال مناقشات عديدة معه ايمانه الكامل بالدور الحاسم للتعاونيات وضرورة الحفاظ على شعبيتها ودعمها بكل اساليب العصر ، ولا شك ان مهمته صعبة ومريرة من خلال المناخ الحالى والنكسة التى تعيشها الحركة التعاونية .. ولكن الجميع على ثقة انه سيتغلب على كل هذه الصعاب ، وسيحطم كل العقبات وسيفسح

تنتظر .. حوالى سبعين عاما ونحن ندور فى حلقات مفرغة .. واسرى تجارب شخصية .. بعيدا عن حقائق العصر ..!!

ان الطريق امامنا واضح .. فلماذا لا نملك شجاعة التنفيذ .. !

ان الزراعة التعاونية الانتاجية هى طريق المستقبل .. وهى الطريق الوحيد الذى يتلاءم مع اشتراكيتنا وقيمنا وتقاليدنا وظروفنا .. انها الضمان لتطوير الزراعة المصرية المفتتة والمبعثرة والتى يتميز اغلبها بالكفاف دون الكفاية .

ولقد بدأت تجارب عديدة اثناء قيادة المهندس سيد مرعى لقطاع الزراعة وبالذات فى اراضى الاصلاح الزراعى .. ثم قاد الدكتور مصطفى الجبلى اثناء توليه وزارة الزراعة عام ٧٢ تجربة رائدة لتنفيذ العمليات الزراعية فى اطار تعاونى .. ونجحت نجاحا كبيرا فى زيادة المحاصيل ، وبدأ تجربة رائعة لتحسين الحيازة فى مركز قويسنا وميت غمر تحت اشراف كل من الدكتور صلاح العبد .. والمهندس محمود فوزى .. ولا ندرى لماذا توقفت .. !!

الخطة

ورغم الازمة الطاحنة والرياح العاتية التى واجهت الحركة التعاونية الزراعية المصرية فى الشهور الاخيرة .. الا انها حددت طريقها الصحيح .. فلقد اكد المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى فى لقائه بالرئيس السادات ان خطة الحكومة بالنسبة لمستقبل الحركة تتركز فى تنشيطها وتخليصها من سلبياتها وتطوير التعاونيات الى الانتاجية بدلا من اقتصارها على الخدمات ، ودعم بنك القرية للنهوض برسالته ودعم شعبية الحركة التعاونية ونقلها الى خدمة الفلاح ولمشروعات التصنيع الزراعى والانتاج الحيوانى .

والحقيقة ان الرئيس السادات كان واضحا بالنسبة لقضية التعاون الزراعى منذ عام ١٩٧١ عندما اكد ان وثيقة التعاون لا بد وان تتطور وبحيث يصبح تعاونا انتاجيا كطريق لاقامة علاقات انتاجية متقدمة تدفع بالانتاج الى الامام وتنمى قيما جديدة .

وقال السادات ان الملكية التعاونية لا بد ان تقوم على مضمون اشتراكى وانها ليست مجرد تجميع لمساعد من الافراد من اجل حل مشاكلهم فيما يتصل بالاستهلاك او الحصول على الخامات او تسويق ما ينتجون .

وانطلاقا من كل هذه الحقائق .. فلا طريق امام الزراعة المصرية لتحقيق اهدافها فى توفير الغذاء الا الاطار التعاونى السليم .. من خلال تعاونيات انتاجية شعبية مصرية .

وقد اقترحت وثيقة اكتوبر بالقصور الذى يعانيه القطاع التعاونى الزراعى

السائدة فى الزراعة المصرية لمواجهة المتطلبات المتزايدة من الغذاء .

ان تحقيق هدف العمل الوطنى فى الزراعة لن يتم الا من خلال الادارة العلمية المتطورة للارض .. ومعناها توحيد الطاقات البشرية والمادية من اجل استخدام احدث الاساليب العلمية والتكنولوجية للوصول الى انتاج اكبر وافضل دون المساس بالملكية الفردية للارض او بجهود الفلاح وحصوله على ناتج عمله .

الفلاح يريد انتاجا اكثر .. ودخلا اكثر .. دون ان يتسرب فى الثقوب التى تستنزف عرقه وجهده .. ولن يتحقق له هذا الا من خلال التعاون الصحيح والنظيف .. والادارة العلمية .. لا الاسلوب الحالى فى التعاونيات اسلوب القرن التاسع عشر فى الادارة !

لدينا الخبرات والعناصر الفنية والادارية التى تزدحم بهما المكاتب والتى تفرزها سنويا الكليات والمعاهد الزراعية والتعاونية .. وللاسف الشديد لا تستفيد بها اطلاقا .

ان الفلاح يريد تعاونيات عصرية مجهزة ومزودة بالمخازن الحديثة .. والالات المصرية .. والعناصر البشرية الواعية ذات الكفاية والعاملة بمفهوم وطنى وسياسى يتسع لابعاد الرحلة .

اقتراح

ان الامر يتطلب من المهندس عبد العظيم ابو العطا ان تتكون التعاونيات الانتاجية فى مساحات لا تقل عن ٢٠ الف فدان .. وتكون وحدات انتاجية متكاملة .. لها خطة فى اطار التركيب المحصولى الجديد ولها جهاز مسئول عن التنفيذ .. أمامه خرائط محددة للتربة .. ومرتبط باجهزة الارشاد والبحث العلمى .. أو أن تكون بكل قرية جمعية انتاجية متكاملة بالصورة التى تحافظ على الملكية الفردية للفلاح .. وضمان جهد كل مزارع .

ان هذه التعاونيات الانتاجية فى حاجة الى نظام داخلى جديد بعيدا عن الانظمة الروتينية التى ننقلها بلا تصرف مع كل قانون جديد لتتلاءم مع تطورات العصر .

ومن هنا فلا بد لقانون التعاون الزراعى الجديد ان يتسع فقط لاسلوب انشاء التعاونيات الانتاجية .. والتعاونيات المتخصصة فى التربة والرى والصرف والتسويق والانتاج التخصصى فى المحاصيل .. وانتاج المواد الغذائية .. وتعاونيات الثروة الحيوانية .

التعاون الزراعى فى مصر يحتاج لثورة شاملة .. ثورة علمية عصرية ولابد لمشروع القانون الجديد ان يكون دليل التنفيذ .

لقد اطلق الرئيس السادات الشرارة .. ولابد أن نواصل الطريق .. طريق التعاون الانتاجى المصرى المتطور .. من خلال بنيان متكامل بقيادة اتحاد تعاونى يقوم حقا بدور العقل المفكر .. والقيادة الشعبية ..

لتطوق الصفحات .. وليكف النواح فالايام تمضى سريعة .. ولا بد من التنفيذ المدروس جدا .

انها حقا مهمة صعبة ومريرة .. ولا مفر من مواجهة التحدى .. والانسان المصرى العظيم قادر دائما على مواجهة التحديات .

التعاون الزراعى على الطريق الصحيح ..

القضية تحتاج الى قرارات مدروسة نابعة من تاريخ وواقع الحركة التعاونية حتى لا نكرر ما حدث .. وتتطلب الخروج من مصيدة البيروقراطية والروتين ولجان الكلام الذى لا ينتهى .. !

الطريق واضح .. واضح .. ويتطلب فورية التنفيذ .

فلاحنا فى موقف المتفرج .. ويحتاج الى القدوة الحسنة .. والتطبيق الصحيح .. حتى يتحول الى مشارك فى التخطيط والتنفيذ .. !!

الطريق واضح .. وهو الزراعة والادارة التعاونية بهدف ادخال وسائل الانتاج الكبير الى الوحدات اللازمة

لا زراعة علمية مصرية فى غياب التنظيمات الشعبية للفلاحين

خواطر سائر

المزرعة المصنعة هى العلاج

بقلم : محمد صبيح

المزرعة المصنعة هى الصيحة التى تتنادى بها البلاد ، ويدافع عنها الرئيس السادات بكل قوة ..

وكان لدينا فى الماضى جهاز حكومى او اكثر اسمه التصنيع الريفى وعماده الاساسى انتاج الحصر ، واقفاص الخريد ، وانتاج الانوال اليدوية من سجاد وكليم يدوى بدائى الرسم خشن الظهر والملمس ، وربما بعض منتجات الالبان . وكان هذا التحرك متفقا تماما مع بعض التيارات المحدودة ، والادراك الساذج لموظفين غير متخصصين وكل لهم هذا الامر فى القاهرة والريف .

وما هو المطلوب الان شئ مختلف تماما ، لا يدركه اخواننا المساكين الذين اشرنا اليهم، وانما يحتاج الى عقليات اخرى

هل يعقل فى بلد زراعى مثل مصر ، ان يقتصر حفظ الخضر والفاكهة ومستخلصاتها على شركتين هما ادفينا فى الاسكندرية وقها بقرب القاهرة ؟ وهل يعقل ان تستهلك القاهرة عشرات الالاف من اطنان الملوخية ، والكرنب والخرشوف ، فتاتى من المزارع محملة على اللوريات بحالها كما خرجت من الحقل . وتاخذ ربات البيوت فى « قرطفة » الملوخية والقاء عروقها ، والخلفة الكرنب والقرنبيط ، واوراق الخرشوف وعيدانه ،

ان رئيس الشركة الزراعية الذى يبادر بانشاء ثلاجات تبريد ، ويمنع خروج الخضر من اراضى الشركة الى الاسواق قبل تنظيفها من كل الشوائب والزيادات وتعبئتها وتثليجها . هذا الرئيس هو النوع الذى نريده ،

هذا الرئيس الناضج واعوانه، هم الذين سوف يبحثون عن اسواق خارجية يروجون فيها فاكهة المانجو تمرات ، وعصيرا ويعلنون عنها حتى يتعود عليها المستهلكون فى اوروبا وامريكا وهى فاكهة شهية جدا .وزراعتها ناجحة جدا ، ومحصولها يصدر كسبا عظيما ...

والناس فى الخارج يعرفون البرتقال المصرى ، ولكنه يصل متاخرا بعد ان تحتل اسرائيل الاسواق .. والشركة التى تنتج البرتقال يجب ان تتعرف على اذواق الناس . والبرتقال المصرى « ابو صرة » او البلدى « ابو دمه » واليوسفى اذا اسرعنا به فى الطائرات ، لاشك سوف يلقى رواجا محققا مع اتباع شروط السلامة والجودة والابتعاد عن شركات النقل البحرى الحكومية – التى ساءت سمعة مواعيدها حتى اصبحت فكاهة

ومثلما نعامل فاكهة جديدة على الاسواق ، او فاكهة تقليدية مثل الموالح ، كذلك يمكن ان نصدر للخارج الخضر الطازجة المجهزة من عشرات الاصناف التى تجود فى بلادنا ... والخضر الطازجة التى نحسن تعبئتها وشحنها مثل الطماطم والبطاطس .. وما اكثر ما القى منها فى البحر خارج موانى الاستهلاك . لانها تصل متاخرة فتفسد ، ويؤدى الى ترك بعض الثمرات الفاسدة فى الصناديق فتتلف الصناديق كلها .. ولم نسمع ان مسئولا عوقب على هذا الاهمال ، ولكنا نسمع عن الميزانيات المزيفة وحوافز الانتاج التى توزع !

ونحن هنا ننظر الى اوروبا ، ولا ننسى منطقة الخليج العربى التى تستورد كل شئ من ماكلها وملبسها وعلاجها .. الخ . ففى ايطاليا وبلاد الشمال الاوروبى تبحث فى ترويج سلع من بلادها

تاتى عبر آلاف الكيلومترات، ويقبل عليها الناس ، لان تعبئتها رائعة ، ومذاقها جيد ، والدعاية لها تخلب الالباب .. ونحن نعلم ان معلبات قها وادفينا تغزو هذه الاسواق ، ولكن اسعارها مرتفعة جدا حتى ان طبق الفول المدمس من تعبئة قها يتكلف فى جدة مثلا عشرة امثال ثمنه هنا

وقد يقال ان التجار المحليون هم الذين يرفعون الاسعار .. حسنا فلننتج نحن ننشئ مطاعم كما يفعل اللبنانيون والفلسطينيون وغيرهم ، ونزاحم بالسلعة الجيدة ،

ماذا خرجنا بالمزرعة المصنعة من منتجات الالبان وحاصلات الخضر والفاكهة ، الى افق اوسع ، فانا نذكر مثلا لابلس وهو مايهمه فى الصين ان الملابس الجاهزة ، تقيم مصانعها فى المدن الصغيرة والقرى .. و الحديد الخردة يجمع من الحقول والقرى الى افران بسيطة تغذيها حرارة المخلفات النباتية من الحقول ، وتتحول الى حديد تسليح .

وعندنا توجد نباتات طبية وعطرية كثيرة .. اما الاولى فترسل الى الخارج خاما وفق ظروف معينة .. ولماذا نرسلها خاما .. لماذا لا نصنعها ، ونستخلص منها مادتها الاولية ، ونحسن تعبئتها ونرسلها الى مصانع الدواء تحت احسن ظروف الجودة والاتقان ؟

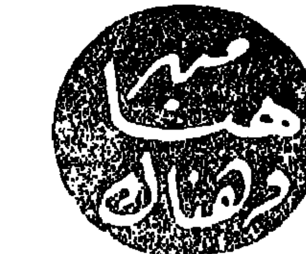
فنحن نستخلص دهن الياسمين ، وله فى بلادنا مزارع محدودة تتقن عملها ولا لو فتحنا اسواقا جديدة ، وزودنا مزارع الياسمين واستخلصنا اضعاف الكمية الحالية من دهونه ، وسوقناها دون منافسة كما هو حادث الان فعلا .

والزهور المصرية .. انها تنبت عندنا فى ابهى زينتها ، ومختلف انواعها فى وقت تكسو الثلوج فيه اوروبا وما تحتاجه هو احسان التعبئة .

وهكذا نمضى فى مجال التصنيع الزراعى لنجد مئات السلع التى يمكن انتاجها وتجد رواجا فى الداخل والخارج .. وكل ما هو مطلوب ان نمنح القائمين على هذه الشركات ثقة مطلقة ونعفيهم من القيود المالية والروتينية ، وان نصرح لهم ولاعوانهم بالسفر الى الخارج وتعلم اشياء جديدة ، ولا نرسل وراءهم الجواسيس ، ليقولوا لنا لم فتاة قابلوها الى آخر هذه الخزعبلات .. ولنكن على ثقة من ان افكارا جديدة سوف تلد الينا ودخولا كبيرة سوف تملا خزانة الشركات والدولة ..

نعم المزرعة المصنعة ، هى علاج ، بل اساس لا نحن فيه من تقصير .

المزرعة المصنعة فى العالم هى الطريق الصحيح والعلاج الاكيد لخلاصنا من التخلف .



* من هنا وهناك * من هنا وهناك من هنا وهناك

● قرارات هامة لمحافظ القليوبية ●

إنارة مداخل المحافظة وتحسين رغيف الخبز وتشغيل المخبز الآلى

كتب – فهمى أيوب :

فى اول اجتماع للجنة التنفيذية برئاسة اللواء محمد احمد المنياوى محافظ القليوبية أمر بتحسين مداخل مدينة القليوبية وانارتها ، واصلاح الطرق المؤدية اليها ، وخاصة المدن التى يمر بها الطريق الزراعى السريع مصر / الاسكندرية ..



محمد احمد المنياوى

واصدر المحافظ توجيهاته لرؤساء المدن بمحافظة القليوبية باستمرار العمل خلال ايام الاعياد والاجازات لمواجهة اى ظروف طارئة ، وسيقوم بالمرور على المصالح والمدن ، وقال : انه لابد من تواجد المسئولين فى اى وقت ، كما امر بسرعة الانتهاء من العمل فى المخبز الالى بمدينة بنها ، وضرورة العمل لتحسين رغيف الخبز بالقليوبية ..

****

خطة محافظة الفيوم لتنفيذ توجيهات السادات

اعد المهندس حسين كامل دبوس محافظ الفيوم خطة لتنفيذ توجيهات الرئيس السادات للمحافظين بتحقيق الزيادة المستهدفة فى الانتاج الزراعى لتوفير الطعام للجماهير .

واعلن محافظ الفيوم الخطوط العريضة لخطته فى المؤتمر الزراعى الكبير الذى شهده جميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة ، حيث قال : لابد من تكاتف جميع الاجهزة ، سواء الاجهزة المشرفة على القطاع الزراعى او اجهزة الخدمات ، لتحقيق ما يصبو اليه الرئيس السادات من خلال توجيهاته للمحافظين ، وذلك بتنفيذ الاتى :

* تركيز كل الجهود لزيادة الانتاج الزراعى للتغلب على مشكلة الطعام
* مساهمة البنوك فى مشروعات الانتاج الزراعى بالمحافظة .
* تقديم كافة التسهيلات اللازمة للانفتاح الاقتصادى سواء فى مجال استصلاح الاراضى او تربية الماشية والدواجن وانتاج الالبان ..
* التوسع فى زراعة الخضر والفاكهة
* تنمية الثروة السمكية ، وسيتم الاستعانة بالانتاج بحيرة وادى الريان بجانب انتاج بحيرة قارون ،
* نشر الصناعات الزراعية وتحويل الجمعيات الزراعية المحلية والمشتركة من مرحلة الخدمات الى مرحلة الانتاج ،

كما اعلن المحافظ ان وزير الزراعة قد فوض المحافظين فى جميع الاختصاصات الخاصة بالجمعيات الزراعية ، وقال : اعتبارا من اليوم فان كل مايتعلق بالتعاون مسئولية المحافظ فى محافظته ،

سلف لتسمين العجول بالاسماعيلية

صرح السيد صلاح ابو حسين رئيس مجلس ادارة بنك التسليف بمحافظة الاسماعيليه انه تقرر صرف سلف لتسمين العجول لدى المربين والزراع فى المحافظه بواقع ١٠٠ جنيه عن كل راس بشرط توافر مساحات من البرسيم لديهم تكفى ماشيتهم الاصليه والعجول المقدم عنها طلب السلفه وذلك تشجيعا لزيادة الثروه الحيوانيه والاكتفاء الذاتى من اللحوم فى المحافظة .

وقال السيد صلاح ابو حسين ان بنك التسليف سيستمر فى قبول الطلبات من المربين والمزارعين حتى نهاية شهر يناير القادم وصرف السلف بمجرد التاكد من صحة الطلبات والبيانات المقدمة من المربين والمزارعين فى المحافظة .

تشكيل ١٠ لجان للمجلس المحلى لمحافظة المنوفية

وافق مجلس محلى محافظة المنوفية برئاسة السيدة جيهان السادات على تشكيل ١٠ لجان للمجلس وانتخاب رؤسائها ، .. لجنة الزراعة والرى برئاسة هانى عبد الدايم ولجنة القوى العاملة برئاسة محمد حسين عبد النبى ولجنة التموين برئاسة فاروق النجار ولجنة الاسكان والمواصلات برئاسة عبد العزيز شحاته ولجنة التعليم والثقافة برئاسة عبد الخالق معاذ ولجنة الصحة والشئون الاجتماعية برئاسة دكتور سعيد السطوحى ولجنة الشباب والشئون الدينية برئاسة عزت مروان ولجنة الشكاوى والمقترحات برئاسة رشاد الشبرابخومى ولجنة الامن والشئون القانونية برئاسة محمد السعيد زيد ولجنة الخطة والموازنة برئاسة احمد الخياط ..

* من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك

● اوصى المجلس المحلى لمحافظة القليوبية برئاسة السيد فريد خشيش رئيس المجلس بزيادة المساحة المخصصة لزراعة القطن بالمحافظة للموسم القادم من ١٥ الف الى ٢٠ الف فدان .

● افتتحت ادارة تنمية المجتمع بمحافظة المنوفية مشروع تفريخ البط بقرية منشاة سلطان يهدف بيع البط الصغير للاهالى بسعر ٤٠ قرشا للواحدة .. كما تم افتتاح محطة جديدة لتسمين الماشية بالوحدة الارشادية بمدينة برس الليان وبدات المحطة بتسمين ٢٠ راس عجول وإعدادها للتوزيع على الجمعيات الاستهلاكية بالمحافظة .

● [illegible]

وتامينات الادارة بالمحافظة ، وتشرف على ادارته ادارة الانفتاح الاقتصادى بالمحافظة ! ويتولى جهاز التعمير اقامة المنشآت اللازمة للمشروع .

صرح بذلك السيد يوسف عاشور رئيس المجلس المحلى [illegible]

● قررت محافظة الشرقية [illegible]

وصرح السيد عبد المنعم واصل محافظ الشرقية بانه تم تخصيص محل او فرع استهلاكى بكل حى من احياء المدينة لبيع هذه السلع منعا للازدحام ، كما اصدر تعليماته لرجال مباحث التموين والشرطة بمراقبة البيع بالتسعيرة وضبط المنحرفين .

● عقد حسين الخارونى رئيس مدينة كفر صقر اجتماع طارئ لتجار التجزئة لامتناعهم عن استلام الاقمشة الشعبية فى الموعد المحدد ! وتم الاتفاق على ان يقوم المجلس المحلى بالمدينة باعداد كشوف حصر باسماء المواطنين فى كل حى واسم بطاقاتهم ويعد الزراع الاسرة ، ويقوم مجلس المدينة بنقل حصة الكستور والاقمشة الشعبية [illegible]

* من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك

● مناقشات حامية ●

بالمجلس المحلي لمحافظة سوهاج حول

الأسمدة الفاسدة والمتحجرة؟!

أسبابها .. ومن المسئول عنها ..

لواء كمال خير الله — فتح الله رفعت — محمد زكي حامد

دارت مناقشات حامية في المجلس المحلي لمحافظة سوهاج حول الاسمدة التالفة والمتميعة والفاسدة التي توزعها شون بنك التسليف بالمحافظة على الجمعيات التعاونية الزراعية .. وبحث الاسباب ومحاولة القضاء عليها لصالح الانتاج الزراعي والفلاحين ..

واكد اعضاء المجلس ان ٣٠٪ من اكياس الاسمدة التي توزع على الجمعيات مفتوحة وتالفة ومحتوياتها متحجرة .. وان الزراع في كثير من قرى المحافظة يؤكدون عدم فاعلية هذه الاسمدة .. الامر الذي اضطرهم الى شراء كميات اضافية من السوق السوداء حرصا على الانتاج الزراعي .

كما اكد رؤساء المجالس المحلية لمراكز البلينا وطما والمنشاة ان نتيجة التحليل الذي تم بمعرفة وزارة الزراعة لعينات من هذه الاسمدة تتناقض تماما مع الشكاوى العديدة للزراع .. ففي الوقت الذي تؤكد فيه تحليلات وزارة الزراعة سلامة هذه الاسمدة وصلاحيتها .. نجد صرخات الزراع وتأكيداتهم ان هذه الاسمدة تالفة ولا تصلح ..

فما هي الحقيقة ؟! .. ومن المسئول ؟! .. وما هو الحل ؟! .. هذا ما ستجيب عليه مناقشات الاعضاء في الجلسة الساخنة التي خصصت لبحث هذا الموضوع .

الاكياس البلاستيك

محمد زكي حامد عضو المجلس : ان تعبئة الاسمدة في اكياس من البلاستيك يعرض هذه الاكياس ان تتأثر بحرارة الجو المرتفعة في محافظة سوهاج ! مما يؤدي الى تبخر النشادر فينتفخ الكيس؛ وتفقد الاكياس نسبة من الازوت والمواد الكيماوية الفعالة .

وطالب المجلس بالتوصية بضرورة تعبئة الاسمدة المخصصة لمحافظات الوجه القبلي في اكياس من الاقمشة للحفاظ على فاعلية ما تحويه من مواد كيماوية بسبب التفاعلات الجوية ،خاصة وان اراضي محافظة سوهاج بل اراضي الوجه القبلي كله فقدت جانبا من خصوبتها بسبب الاملاح التي وجدت بعد السد العالي ، والتي لا يمكن التخلص منها الا بتوفير الاسمدة لها ! والانتهاء من تغطية جميع اراضي الوجه القبلي بشبكات الري المغطى التي يقدر المسئولون الانتهاء منها بعد عشر سنوات على الاقل .

وقال العضو ابو الحمد عليفي .. ان بمخازن الجمعيات وبشون بنك التسليف كميات كبيرة من الاسمدة التالفة والفلاحون يضطرون لشراء الاسمدة من السوق السوداء لان الشون تسلم اليهم الاسمدة التالفة والمتحجرة بالنقد ، ومن المؤسف ان الاسمدة التي تباع لهم من الشون ليس لها الفاعلية الكاملة في تسميد الارض .

مندوب البنك يرد

وعندما اعلن مندوب بنك التسليف الذي حضر الجلسة : ان محتويات الاكياس التالفة ليست فاسدة ! ولكن هذه الاكياس تفجرت خلال عمليات النقل ؛ وقد تم تعبئتها في اكياس سليمة . وبذلك حافظ البنك على نسبة الازوت فيها كاملة ! كما ان البنك [illegible] تحليل العينات الكثيرة جدا لهذه الاسمدة من جانب وزارة الزراعة .

والمشكلة الرئيسية ان توفر الجمعيات مخازن لها يمكن ان تستوعب ٥٠٪ من مقررات الاسمدة ، اذ ان مخازن الجمعيات الحالية لا تستوعب أكثر من ٥٪ ، وهنا يكمن السبب الحقيقي لتعرض اكياس الاسمدة للتمزق والتلف ، ويعرض المواد للتحجر ..

علق المهندس عبد العظيم ابو دومة قائلا :

ان تأكيد مندوب البنك بسلامة مفعول الاسمدة التي توزع على الفلاحين ! يتنافى مع اجماع الاكثرية الساحقة من الزراع على عدم فاعلية هذه الاسمدة ، والتي اعتمدت في اعلان هذه الحقيقة المؤسفة على اقوال كثير من المزارعين الذين يقومون بزراعة اراضيهم بانفسهم ! وقد اجمعوا على ان الاسمدة لا تؤدي وظيفتها المتاحة في التسميد ؛ ورجح بعضهم ان تكون الاسمدة مخلوطة بالرمال والاتربة

مطلوب الاحتكام

الى جهة محايدة

● وطالب عمر ابو ستيت عضو مجلس الشعب ان يتبنى المجلس المحلي للمحافظة هذه المشكلة الحيوية ، وان يعهد الى جهة محايدة القيام بتحليل عينات من الاسمدة التالفة والمتحجرة في معامل محايدة خارج وزارة الزراعة ولتكن معامل جامعة اسيوط او كلية العلوم بسوهاج ؛ واذا لم تكن نسبة الازوت الموجودة فيه قد نقصت فاعليتها ؛ فكيف يمكن ان تنتفخ الاكياس وتنفجر ؟ فالانتفاخ لا يحدث في تصوري الا نتيجة تمدد الغازات من تبخر المواد الكيماوية بالاسمدة ، ومعنى هذا ان الاكياس التي تنفجر تفقد جانبا من فاعلية الازوت !

تحقيق :

خلف الطيب

والمطلوب تشكيل لجنة تشترك مع لجنة الزراعة والري بالمجلس ، على ان يتم اخذ ثلاث عينات تحفظ احداها بالمجلس والاخرى ببنك التسليف والثالثة ترسل للمعامل التي ستقوم بالتحليل .

الاجولة المتفجرة ..

● ويرى مندوب بنك التسليف ان المشكلة في تصوره لا تعدو ان تكون لفرز الزراع من استلام اجولة متفجرة والتي تقوم بتوزيعها على الجمعيات بنسبة معلومة ! بحيث يتم التوزيع وفقا لنسب الاجولة التي يتضح وجودها مفتوحة ، وتقضي التعليمات بتسليم هذه الاجولة بالوزن ..

والبنك يضطر الى تكديس اجولة السماد البلاستيك في شونة ! وطالما طالبنا الجمعيات بتوفير مخازن تستوعب ٥٠٪ من هذه الكميات ؛ ولكن الجمعيات لم تستجب لذلك حتى الان .

تلهف الفلاحين

● وقال رئيس المجلس المحلي لمركز البلينا : ان الفلاحين يسارعون باستلام حصصهم من الاسمدة بمجرد اخطارهم بذلك بلهفة وتسرع ولا يستطيعون رفض الاستلام سواء من الجمعية او من شونة البنك ، لان التسميد مرتبط بمواعيد الري والزراعة في حاجة ماسة الى السماد وينتهز البعض هذه الفرصة وتلهف الفلاحين على الاستلام فيلزمونهم باستلام حصصهم ناقصة في الوزن .

في حالة الاعتراض

ولكن مندوب البنك اكد بان التعليمات صادرة لامناء الشون بانه في حالة الاعتراض على اي رسالة ؛ يمكن تشكيل لجنة من المشرف الزراعي وامين الشونة وعضو الاتحاد الاشتراكي للتأكد من سلامة الوزن ! ولم تصل لنا شكوى محددة ؟!

ترضية للتجاوز

● واكد المهندس عبد العظيم ابو دومة ان التالي بعربة محملة بكمية من الاسمدة ؛ وعلم من مدير الجمعية الذي كان يرافق هذه العربة بانها محملة بما استلموها من الشونة لانه تمسك بان يستلم حصة الجمعية كاملة وفقا لوزنها فاعطيت له هذه التكملة كترضية للتجاوز عن الوزن .

واعلن بان مهمة اعضاء المجلس وكلهم من القيادات الفلاحية ان يبصروا الفلاحين بضرورة تمسكهم باستلام حصصهم كاملة سواء من الشونة او البنك ! واذا رفضت الشونة الوزن فيمكن اللجوء لمجلس محلي المحافظة والسيد اللواء كمال خير الله محافظ سوهاج .

قرارات

وانتهت المناقشات الحادة التي دارت في المجلس باصدار هذه القرارات :

(١) مشاركة بنك التسليف واجهزة التعاون لتوفير المخازن الصالحة بالمراكز لتخزين الاسمدة لضمان عدم تعرضها للتلف .

(٢) تشكيل لجنة تمثل فيها لجنة الزراعة والري بالمجلس وبنك التسليف ومديرية الزراعة والجمعية المشتركة بكل مركز لتتولى اخذ عينات من اسمدة الاجولة المفتوحة ! على ان تقسم العينة الى ثلاثة اقسام .

جزء يحتفظ بالجمعية ! وجزء تحتفظ به اللجنة ؛ والجزء الثالث تقدمه اللجنة لمعامل كلية العلوم بسوهاج لاجراء تحليله والتعرف على مدى صلاحيته على ان تعاد المناقشات لبحث الموضوع من جديد بعد الحصول على نتائج التحليل

سمعت وعلمت

● مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية العامة للائتمان اعد تقريرا من اقتراحاته بالنسبة لمشروع قانون التعاون الزراعي .

● سبع جمعيات تعاونية زراعية مركزية رفعت دعوى قضائية ضد قرار حل الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي امام محكمة الجيزة .

● مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية المركزية بمحافظة اسيوط قرر في جلسته الاخيرة في الشهر القادم الموافقة على استلام فروع الاتحاد التعاوني والسيارة الخاصة بالفرع لخدمة الجمعية المركزية بالمحافظة .

● قررت جمعية الخضر والفاكهة بمحافظة الشرقية زراعة ٩٠٠ فدان بطاطس بزيادة ٢٠٠ فدان عن العام الماضي ، كما تم الاتفاق بين الجمعية والمحافظات المجاورة على تبادل التقاوي ..

وصرح صبري مظهر رئيس [illegible]

● شبهة تحاليل وزارة الزراعة تتناقض مع شكاوى الزراع .. فأين الحقيقة ؟!

● ضرورة توفير المخازن بالجمعيات المحلية حتى لا تتعرض الأسمدة للتلف

● أمناء الشون مسئولون عن تسليم حصص الجمعيات من الأسمدة كاملة

٤ مناقشات صريحة [illegible] والحكم [illegible] مستقبل الحركة التعاونية الزراعي

الحركة التعاونية!

بين الرقابة الشعبية الجامحة

والحكومية الاتكالية المستبدة

في هذه الاونة التي تتجه فيها الانظار نحو تحديد مصير الحركة التعاونية بعد ان زلزلت اركانها ، وتوالت عليها الاحداث من القاعدة الى القمة ، وكثر المتحدثون والرواة عن الفوضى التي احتوت اعمال التعاون لدرجة اليأس الشديد في اقالة الجمعيات من عثراتها .

في هذه الآونة ، أناشد الجميع أن يتحدثوا عن الاجراءات الفعالة ولنترك الماضي في عهدة المحققين والمدققين ، على أن تعلن نتائج اعمالهم لتكون عونا لنا كلنا في الحديث عن البناء والمشاركة بالرأي والجهد فيه .

ومن المؤكد ان اقلاما مدركة للوقائع ومخاطرها قد تنبأت بهذه النهاية واشارت اليها ! ولكن السيل كان جارفا ، الى ان تحولت البحوث الى معارك وصراعات ؛ وبرزت على السطح صور الاحتكارية والاستغلالية والاثراء بلا سبب ، ثم كانت المؤتمرات وكانت عمليات الهدم والمحو .

وانني كلما فكرت في البحث عن اسلوب او طريق ؛ اجدني تارة مشدودا الى ان اركز على شعبية التعاون ؛ وتارة اخرى مشدودا الى دور معين طريف يجب ان تؤديه الدولة ثم ارى المسألة اكثر وضوحا عندما اتناول البحث عن الحل التالي الذي يجب ان يتم بمزيج مدروس من ارى الشعبية و[illegible] الحكومة واموالها ولنوتها التوفرة لديها وعلى اساس ان التعاون بالفعل شعبي بجمعياته شعبية لتحيه الدولة بمجرد التشجيع عندما يكون فعالا ؛ لم تتبناه وتؤيده بعد ان تصبح بالفعل طرفا فيه ؛ تزيد الانتاج من طريقه ، وتنظم العلاقة بين المسالك والمتاجر بوساطته ؛ وتقيم مشروعات التوسع الافقي والرأسي على اساسه ؛ وتعيد تنظيم الملكية الزراعية وفق نظمه كاسلوب يفضل غيره من البدائل وفي [illegible] انقطاع الملكيات الاثيرة للضرائب التصاعدية او احالة الملكيات الكبيرة هذه الى الدولة لتوزيعها او اقامة زراعات جماعية عليها .. وكلما لا نفضل التعاون بل هو الذي يتفوق عليها ويحقق المقصود بتنظيم الملكية في اوسع معاني هذا التنظيم .

وفي الكلام عن الشعبية ارى ان اتحدث فيها بحذر ! اذا اتحدث عن مسئولية الحكومة في التعاون بحذر ! والكلام عن المزج بينهما يجب ان يكون بدوره مرسوما ومحسوبا ، وبغير هذه المحاذير في صورها الثلاث ستواجه صنوفا من الشعبية الجامحة او الحكومية المستبدة المتطرفة ! او الحكومية التعاونية التي تتسم بالاتكالية كما تتسم بالشد والجذب وسوء النية على طول الخط .

والحكومة والمسئوليات التعاونية هي المدخل الطبيعي في الموقف السائد الآن في مصر .. ودور الحكومة .

هنا يستمد من الدستور ! ومن النص الصريح على تشجيع الدولة للتعاون ومن وضوح مكان قطاع التعاون في قطاعات التعاون الثلاثة .. وتستمد الحكومة موقفها ومضمون قوتها الآن من حيث كونها الجهاز المنشئ للتعاون منذ ١٩٢٣ ، والجهاز الذي ترجع الى جهوده الصورة المتطورة منذ ذلك التاريخ حتى اليوم .. وتستمد الحكومة موقفها الآن ايضا من درجة اعتمادها على التعاون ؛ وحسن استعدادها على اعادة النظر في تصويب اوضاعه الادارية وبنيانه وتشريعاته .. وليس من دواعي الفخر ان نقرر ان الحكومة هي التي كشفت بادواتها في جهاز المحاسبة مرة وفي وزارة الزراعة مرة وفي الرقابة الادارية مرات على فوضى العمل وما به من زلل وخطأ .. على ان الحكومة ايضا قد بدت من خلال جهازها الفني المسئول عن التعاون منساقة مخدوعة وراء فوضى الشعبية ..

ولكننا نحن المحاسبين نرى موقف المسئول من خلال الصنعة ! كل واحد مدين ودائن ، والعبرة في النهاية بما له من رصيد .. ورصيد الحكومة هنا انها استطاعت ان تكشف بهدوء وان تمسك الزمام بقوة قوية لم تفلح امامها مناورات القضايا واحاديث التكتلات التي شاء القدر اليوم ان تتبدد ؛ وقد ذهبوا وحدهم ولم يخسر احد بذهابهم غيرهم والعاقبة عند الامة يوم يذهبون ولا يرجعون كما قالها النقاد يوما .

أما الشعبية والمسئوليات القائمة ..

فعلى الرغم من [illegible] تاما ؛ فان الحكم عليها [illegible] فيها يتطلب كل [illegible] وان [illegible] وعلى اساس ان لا [illegible] وهذه الشعبية [illegible] ارفعوا [illegible] التعاون .. ابدا .. [illegible]

والشعبية [illegible] والشعبية في [illegible] للحركة [illegible] للدولة [illegible] مساعدات او [illegible] منها على اموالها [illegible] الثاني على [illegible] اساس [illegible]

[illegible] وشعبية التمويل ، [illegible] وشعبية [illegible] القطاعات التعاونية الاخرى والقطاعات الشعبية الاخرى في الريف والحضر والتي اصبحت تتدرج الرزم تحت اسم منظمات المعونة الذاتية .

وفي اطار الشعبية ايضا ما تحدثه الحركة التعاونية من آثار اقتصادية وما تملكه من منشآت اجتماعية وتعليمية وصحية .

هذه هي الشعبية ، فاذا اصيبت هذه الشعبية العداء لاي طرف او موقع في الدولة ، فان القانون يؤدبها بالانذار وبالتصحيح الى ان يكون تطهير المجتمع منها تماما ..

وفيما يختص بالاسلوب الحكومي الشعبي :

وهو الاسلوب الممتاز حقا . فبمقتضاه تتحدد حاجات التعاون ووظائفه ؛ ثم تنفذ كلها على اساس محسوب ومدروس ، تتقلدها الحكومة كلها اولا الى ان تتمكن الحركة التعاونية نفسها بتحمل مسئوليات محددة في الوقت المناسب ؛ الى ان ينتهي الوضع بقيام الحركة التعاونية بكل اعمالها وتستبقي الحكومة وظيفة الترخيص او التسجيل ؛ ووظيفة الاشراف التي تبسطها على كافة الاعمال في الدولة .

من اين نبدأ وكيف ومن المسئول ؟

بقلم :

أحمد زكي الإمام

واذا كان الوضع الاخير هو [illegible] وأكثرها ملاءمة [illegible] ، [illegible] نبدأ ..

(أ) [illegible]

[illegible]

(ب) وفي حاجة الى ادوات مقررة محسوبة ايضا في قائمة ؛ موصوفة بدقة ، لانها ستكون عدة العمل ؛ ومرجع المنفذ ، بل ومرجع المحاسب واجهزة التقييم .

(جـ) ولقد جرت العادة ان تكون هذه الادوات على النحو الاتي :

١ – الخطة والبرامج التنفيذية من ١٩٧٧ الى ١٩٨١ ؛ ، وتكاليفها .

٢ – التنظيم ، والجهاز الحكومي المنفذ مركزيا في حدود اقل عدد فني ممكن من الاداريين ؛ وعدد وافر من الفنيين المطلوبين لحركة تعمل في الانتاج الزراعي والصناعي والتسويق .

٣ – قانون الجمعيات التعاونية ، الذي يعد على اصول ؛ لا على اعادة صياغة لتشريعات تسبقه .

وبحيث تكون الحكومة فيه رائدة ومنسقة ومرشدة ومراقبة ، وبحيث يحتوي على المزايا والتيسيرات .. وان تكون المزايا هذه المرة بسبب وبمقابل ؛ وتحرم منها الجمعيات التي لاتستحقها ؛ فلقد مضى الزمن الذي كانت فيه المزايا مقررة على اساس الرغبة في قيام جمعيات والسبب اليوم هو قيام جمعيات تعمل في الانتاج بمعدلات ، فان لم تبلغها حرمت دورا من المزايا المقررة

وعلى ان يحتوي القانون ما يشير الى اصول الانتاج في المزارع التعاونية ؛ كما يجب ان يعنى القانون بتحديد العلاقات بين [illegible]

ولماذا لا يحدد القانون ابعاد العلاقات التعاونية العربية والدولية [illegible]

[illegible]

٤ – [illegible]

(أ) [illegible]

(ب) وفي حدود [illegible]

(جـ) ثم لماذا لا تتقدم اجهزة التعاون في الدولة برغبتها في تعديل [illegible] التعليم ؛ رغبة في ان يكون الغرس المطلوب للتعاون الزراعي اكثر لياقة ؟

٥ – البحوث التعاونية اين هي :

(أ) ما هي هذه البحوث .

(ب) ولماذا لا يصدر القرار الحاسم بانه يتعين ان يخضع كل عمل للبحوث قبل التنفيذ ؛ وكل مشروع للدراسة والتابعة في كل خطوة من خطوات ادائه

٦ – الصحافة والاعلام ..

ونريد في مرحلة الدراسة وعند اتخاذ القرار ان تقول للصحافة واجهزة الاعلام كلمة بل وكلمات ، فلقد كانت الى جانب ومالت كثيرا مع الهوى .

وعلى الرغم من خدماتها التي لا يمكن ان تنكر فانه يجب ان نوجه اليها من واقع البحث كل اهتمام ، بحيث تكون صحافة خبر ودراسة ومركز البحوث ؛ واداة تعليم وتأثير ..

وكفى .. كفى ما قامت به من ترفيع اسماء لا تستحق ؛ هي اليوم في مركز ادانة

ويتعين ان نسجل هنا ان تمنح هذه الصحافة حقها في التعاون ، على اساس الاعتراف بمكانها من الحركة ، فاذا كان جهاز الحكومة يجافيها ؛ او كان جهاز الشعب يحقد عليها .. فلمن تصدر ولماذا تستمر ؟

٧ – اين الاحصاء والميزانية القومية ؟

من منا يعرف شيئا عن الصورة الكلية في التعاون الزراعي ؛ فانني اتحداه ، ولقد فوجئت عندما نشرت الصحف مأساة الجمعيات والمطالبة بحلها : على اساس ان ذلك يعتمد على وقائع ، قيل انها سرية .. اي كانت معلومة داخليا ومع ذلك كان المرض يدب في الحركة ؛ تصور

٨ – المؤتمرات التعاونية .

[illegible]

٩ – [illegible]

١٠ – [illegible]

١ – [illegible]

٢ – [illegible] الوزراء .

٣ – [illegible] والتقرير السنوي والتكاليف .

٤ – ويأذن بالتقويم الاقتصادي للاعمال .

٥ – ويوصي باسقاط عضوية التعاون ، عن تلك الفئات التي تجعل من الحركة منجما يسيطر عليها اللعب والمراكز النيابية والسلطة ، والسيح في الخارج ، والتحدث باسم الحركة دون فهم او اذن ، بل ودون خجل .

من أين نبدأ .. وكيف ومن المسئول؟!

سرى جداً

من ملفات اللجنة العليا لتصفية الاقطاع



عبد الحكيم عامر — على صبرى — عباس رضوان

فى جلسة ١٠ نوفمبر ١٩٦٦ ناقشت اللجنة العليا لتصفية الاقطاع برئاسة المشير عبد الحكيم عامر حالة مصطفى عبد القوى معبد من الفيوم •

ودارت مناقشات طويلة حول موقف عائلة معبد أثناء العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ •• ودورهم فى اطلاق الاشاعات ضد الثورة ••

وتناول البحث مسئولية اصدار قرارات تحديد الاقامة واعطاء تصاريح العمل للخارج لافراد العائلات المعروضة على اللجنة •

وهذه صورة للمناقشات التى دارت •



التهريب .. والاشاعات
الحراسة .. والاعتقال

● **عباس رضوان :**
حالة مصطفى عبد القوى معبد وقد وردت من المخابرات العامة ••
* جاء بالتحريات انه ينتمى الى عائلة معبد بالفيوم والتى تعتبر من العائلات الاقطاعية التى اضير عدد من افرادها من القوانين الاشتراكية •
* لم يخضع لاحكام القانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ اذ لم تتجاوز ملكيته ٢٠٠ فدان •
* عند تطبيق احكام القانون ١٢٧ لسنة ١٩٦١ لم يقدم اقرارا بملكيته الزراعية ومساحتها ١٤٨/١٢/- فدانا •
النتيجة : – ١ – خالف احكام القانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٦١ لعدم تقديم اقرار بملكيته الزراعية قاصدا من ذلك تهريب ٤٨/١٢/- فدانا من الاستيلاء •
٢ – خالف احكام القانون فيما يتعلق بالحيازة الزراعية •

● **المشير :**
التهريب ثابت على مصطفى عبد القوى معبد لنفرض الحراسة عليه ، هل من الضرورى ابعاده عن الريف ؟

● **مصطفى توفيق السعودى**
نعم •

● **المشير :**
اذن يبعد عن الريف •
واوصت اللجنة الفرعية بالتحفظ على ممتلكات الدكتور على عبد القوى معبد وهو مقيم بالولايات المتحدة القامة دائمة •

● **المشير :**
هل توجد اقتراحات اخرى بالنسبة له بخلاف التحفظ على ارضه ؟

● **الدكتور محمد دكرورى :**
لا •

● **المشير :**
لا دعى للتحفظ وتؤجر ارض كل من محمد كمال الدين عبد القوى معبد وعلى عبد القوى معبد والاول مدير شركة بتروليات الاسكندرية وسوف يوضع ضمن الافراد الذين ستبحث حالتهم عند النظر فى شركات القطاع العام •

● **العقيد حسن على خليل :**
مصطفى عبد القوى معبد اشترى من محمد عبد القوى معبد ومحمد كمال الدين عبد القوى معبد مساحة قدرها ٥٠ فدانا وكانت عملية البيع والشراء عملية صورية بقصد تكملة نصاب ترشيحه لمجلس الشيوخ سنة ١٩٥٠ اى قبل صدور قانون الاصلاح الزراعى •

● **المشير :**
على العموم ان سمعة هذه العائلة سيئة للغاية من جميع النواحى •
* مصطفى توفيق السعودى – اثناء العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦ وفى الوقت الذى كان فيه الشعب متجاوبا مع قادته فى مقاومة العدوان كان مصطفى عبد القوى معبد يتولى حملة تشكيك فى المقاومة فكان يقول عملت ايه يامصطفى انت ورجال الثورة اذى الطيارات جاية تضرب القاهرة والفيوم وكان يتلو باحاديث مثيرة ومن اخطر ما يمكن وكثيرا ما حاول رجال المباحث منعه من ذلك السلوك ولكن دون فائدة وهذا الشخص له ابن عضو فى مجلس المحافظة •

● **المشير :**
يفصل ابنه من عضوية مجلس المحافظة •

● **على صبرى :**
الابن اسمه عباس مصطفى عبد القوى معبد •

● **المشير :**
تبحث حالة العائلة كلها •

● **على صبرى :**
مصطفى عبد القوى معبد له سبعة اولاد هم : عباس وهو محام بالفيوم وبللا متزوجة من محمد على مفتاح شيخ بلدة ابو كساه ومحمد صلاح الدين مزارع بابو كساه وصافيناز زوجة الرائد راضى محمد محمود قائد وحدة اللاسلكى وشرطة النجدة بمديرية امن المنيا ونبيلة زوجة مراقب الاصلاح الزراعى ببنى سويف وسامى وهو طالب بالمانيا وسمير طالب بجامعة القاهرة •

● **مصطفى توفيق السعودى**
لقد فصل محمد على مفتاح شيخ بلدة ابو كساه •

● **المشير :**
ينقل الرائد راضى محمد محفوظ قائد وحدة اللاسلكى وشرطة النجدة بمديرية امن المنيا الى وظيفة مدنية •

● **عبد المحسن ابو النور :**
من هو مراقب الاصلاح الزراعى ببنى سويف المتزوج من ابنة مصطفى معبد ؟

● **على صبرى :**
اسمه محمد الامير •

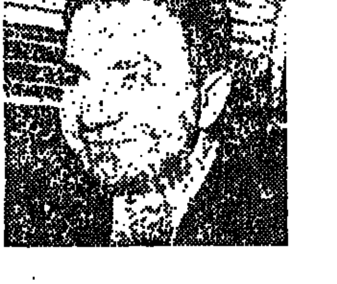
● **عبد المحسن ابو النور :**
ان محمد الامير ترك خدمة الاصلاح الزراعى منذ مدة طويلة •

● **على صبرى :**
اليس سامى مصطفى عبد القوى معبد الطالب بالمانيا هو الذى حضر مؤتمر المبعوثين بالاسكندرية ؟









شعراوى جمعة

● **اللواء حسن طلعت :**
نعم •

● **على صبرى :**
انه معروف بالتجاهاته العدائيه وسبق ان اعتدى بالالفاظ على الملحق الثقافى بالسفارة •

● **المشير :**
لقد ارتكب حادثه اخرى هنا ايضا فهل هو موضوع تحت اشراف الحكومة فى البعثة ؟

● **اللواء حسن طلعت :**
نعم •

● **المشير :**
المهم انه ليس من ضمن المبعوثين •

● **على صبرى :**
لقد اخذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين اسمه لكى يتولى بحث حالته وعند قيامه بالمرور لاستطلاع احوال المبعوثين •

● **اللواء حسن طلعت :**
لقد جاء بتقرير اخر من الباحث عن هذا الموضوع •

● **المشير :**
يستكمل تقرير الباحث ويرفع عنه الاشراف •

● **عبد المحسن ابو النور :**
اذكر ان هذا الطالب ذهب الى سويسرا واعتدى بالسب على السفير •

● **المشير :**
يطلب النظر فى اسقاط الجنسية المصرية عنه •

● **عبد المحسن ابو النور :**
لقد مضى مدة طويلة بالخارج للدراسة بدون نتيجة •

● **المشير :**
يرسل التقرير الخاص بالطالب سامى مصطفى عبد القوى معبد الى رئاسة الجمهورية •

● **سامى هلال**
بهذه المناسبة اقول اننا كثيرا ماتتلقى تقارير ضد الاشخاص الذين يسافرون الى الخارج ويمتون بصلة قرابة حتى الدرجة الرابعة للافراد الذين وضعوا تحت الحراسة وهم يطلبون منحهم تصاريح عمل بالخارج •

● **المشير :**
نحن نوافق على تصاريح العمل بالخارج لمن يطلبونها ونترك لهم حرية فى ان يعودوا اولا يعودوا •

● **سامى هلال**
لقد رؤى الرجوع الى اللجنة العليا لتصفية الاقطاع فى هذا الموضوع •

● **المشير :**
ان التصديق على تصاريح العمل بالخارج بالنسبة لمن وضعوا تحت الحراسة يكون تلقائيا ولاداعى للرجوع الى اللجنة الا فيما يتعلق بالمحددة اقامتهم ويمكن لوزارة الداخلية ان تتولى اصدار هذه التصاريح بعد أخذ رأى اللجنة الا بالنسبة لمحددى اقامتهم ومن لايرغب فى العودة فى غنى عنه •

● **سامى هلال**
هل هذا يسرى على الاقارب تحت الحراسة مهما كانت القرابة ؟

● **المشير :**
نعم ولن نخسر ابدا لعدم عودة الفرد مادام معاديا فالافضل ان يبقى فى الخارج ام ان هناك رايا لوزارة الداخلية بالنسبة لهذا الموضوع ؟

● **شعراوى جمعة :**
ليس لنا رأى غير ذلك •

● **نبيل دكرورى :**
بالنسبة للحالة موضوع البحث يكون فرض الحراسة على مصطفى عبد القوى معبد دون عائلته •

● **المشير :**
الواقع ان الامر يستلزم فرض الحراسة عليه وعلى عائلته ... ذلك •

● **نبيل دكرورى :**
وهل ترون سيادتكم ... اخوته وعائلاتهم ؟

● **المشير :**
كمبدأ عام يكون القرار ... الارض شاملا للشخص وعائلته ...

● **على فوزى يونس :**
لدينا كشف بباقى افراد ...

● **المشير :**
ارجو ان نطلع عليه •

● **المشير :**
يوجد تقرير من الخارجية ... الطالب سامى مصطفى عبد القوى ... ويمكن طلب هذا التقرير ...

● **كمال الدين الحناوى**
الواقع ان مصطفى عبد القوى ... يعتبر مصدر الاشاعات ... بنادى هليوبوليس •

● **المشير :**
على السيد / كمال الدين ... ان يفصله من النادى ويطرده ...

● **سامى شرف :**
الحقيقة ان العائلة كلها ... مكان واحد وهم مصدر اشاعات ...

● **المشير :**
يمنع افراد هذه العائلة ... النادى وعلى السيد ... تنفيذ ذلك •

● **سامى شرف :**
ان فصلهم من النادى ... دخوله امر ميسور هل نرى ... اعتقال مصطفى عبد القوى معبد ...

● **المشير :**
هل نعتقله لمدة معينة ... شهور مثلا •

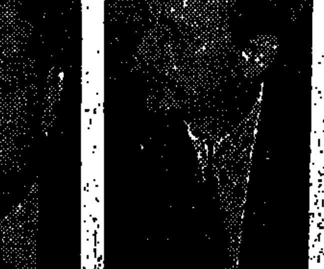
● **مصطفى كمال ...**
الواقع ان هذا الشخص ... بالاعتقال •

● **المشير :**
يعتقل اذا رأيتم ذلك •

● **عبد المحسن ابو النور ...**
يكفى انه وقف ضد ... والقضى ١٩٥٦ وهذا فى حد ذاته كاف لاعتقاله •







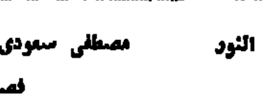




كمال الدين الحناوى — سامى شرف — على فوزى يونس







عبد المحسن ابو النور — مصطفى سعودى — د. محمد دكرورى

● **المشير :**
اننا لم نعتقل من تقدموا بعريضة فى تلك الوقت •

● **عباس رضوان :**
ارى ان يكتفى بتحديد اقامته •

● **المشير :**
اذن يكفى تحديد اقامة مصطفى عبد القوى معبد وطرده من نادى هليوبوليس وفصله من عضويته هو وعائلته •

● **مصطفى كمال محمدى :**
نرجو ان نستفسر عن الوضع بالنسبة للاشخاص الذين يحصلون على عقود عمل فى الخارج من بين من وضعوا تحت الحراسة سنة ١٩٦١ ثم رفعت عنهم الحراسة •

● **المشير :**
لامانع من التصريح لهم •

● **مصطفى كمال محمدى :**
لقد وضعت قواعد بالنسبة لاعطاء تصريحات للعمل بالخارج •

● **المشير :**
مادام الشخص غير مدين فلا مانع من التصريح له وبصفة عامة لايمنح التصريح الا بعد تصفية موقف طالب التصريح •

● **اللواء حسن طلعت :**
تطبيقا للقرار الجمهورى رقم ٢٠٩٩ لسنة ١٩٦٦ حددت اقامة بعض الاشخاص عقب تشكيل هذه اللجنة ولم يكن لوزارة الداخلية اى راى فى ذلك فعندما يتقدم احد هؤلاء بطلب للتصريح له بالسفر يرفع للجنة التى تعيده الينا على اساس انها غير مختصة بالنظر فى هذه الطلبات مع ان هؤلاء محددة اقامتهم ويدخلون ضمن ال ٨٨ حالة ••

● **عبد المحسن ابو النور :**
انهم يدخلون ضمن ال ٢٠٣ حالة •

● **المشير :**
هذه اللجنة تختص بالموافقة على التصريح بالعمل فى الخارج بالنسبة للمحددة اقامتهم بقرار منها فقط •

التنازل عن الجنسية
شرط المغادرة
النهائية للخارج

● **اللواء حسن طلعت :**
ونحن لم نطلب تحديد اقامتهم •

● **المشير :**
ان اختصاص هذه اللجنة يقتصر على من صدرت قرارات لتحديد اقامتهم منها اما الباقون فتختص بهم وزارة الداخلية ونعود للقرار الخاص بحالة مصطفى عبد القوى معبد •

● **عباس رضوان :**
القرار المتفق عليه حتى الان هو فرض الحراسة على مصطفى عبد القوى معبد وعائلته وتحديد اقامته •
حل لجنة الاتحاد الاشتراكى بوحدة ابوكساه •
حل مجلس ادارة الجمعية التعاونية لناحية ابو كساه •
تأجير الاراضى المملوكة للدكتور على عبد القوى معبد ومحمد كمال الدين عبد القوى معبد وعائلتيهما •
فصل عباس مصطفى عبد القوى معبد من عضوية مجلس محافظة الفيوم •
نقل الرائد راضى محمد محمود ضابط الشرطة الى وظيفة مدنية •
تأجير اراضى كل من عبد اللطيف على مفتاح واحمد محمود محمد مفتاح ومعتز محمود محمد مفتاح وعائلاتهم •

● **حسن عبد الفتاح :**
بالنسبة لتحديد الاقامة السؤال ان القرار الجمهورى رقم ٢٠٩٩ لسنة ١٩٦٦ قد شمل من كانوا خاضعين للحراسة سنة ٦١ وطبقت عليهم قوانين الاصلاح الزراعى وهؤلاء قد اشارت سكرتارية هذه اللجنة الى انها لاتختص بهم وانهم يحصلوا على تصريحات سفر طبقا للقواعد الموضوعه •

● **المشير :**
هذا صحيح •

● **حسن عبد الفتاح :**
اما المتمصرون فيمنحون تصريحات السفر بشرط الا تكون عليهم ديون مع التنازل عن الجنسية المصرية وقد اثير ان هذا الشرط الاخير غير قانونى لانه لايجوز التنازل عن الجنسية قانونا •

● **عباس رضوان :**
يمكن اعطائهم تاشيرة مغادرة نهائية •

● **المشير :**
الواقع ان اشتراط التنازل عن الجنسية يعتبر عقبة كبيرة امام من يرغب فى المغادرة فالدولة الاجنبية لن تقبله بدون جنسية •

● **اللواء حسن طلعت :**
نخشى ان يحصل الشخص على جنسية دولة اخرى ثم يرفع دعوى على الحكومة لاسترداد ارضه فاذا كان التنازل عن الجنسية ضد مصلحة البلد فان لنا ان نرفضه •

● **عبد المحسن ابو النور :**
مادامت املاك الشخص وديونه قد صفيت فلاخوف من اسقاط الجنسية عنه •

● **المشير :**
ارى ان السياسة الحالية فى هذا الصدد صائبة ولاداعى للعدول عنها •

● **محمد العروسى :**
بالنسبة لموضوع تحديد الاقامة كان قد صدر قرار من هذه اللجنة بان تحدد اقامة كل من صدرت فى شانهم قرارات منها وقد بدانا ننص على تحديد الاقامة او الابعاد اذا رؤى ان الامر يستدعى ذلك وقد ورد الينا استفسار من الداخلية عن بعض الحالات التى لم ينص فيها فهل اذا لم ير بقرار اللجنة نص صريح على ابعاد يعتبر انه لاابعاد فى هذه الحالة •

● **المشير :**
نعم – الا اذا رات وزارة الداخلية غير ذلك •

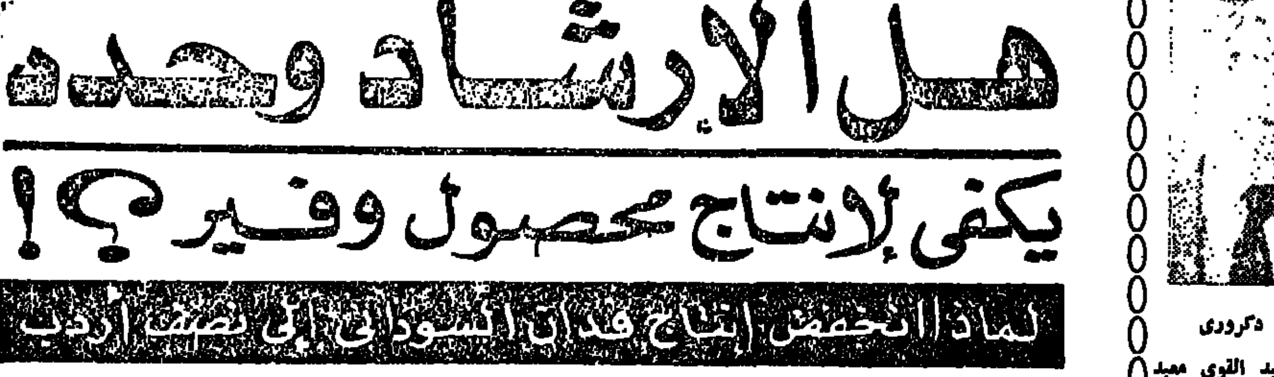
● **محمد العروسى :**
انى قصد باثارة هذه النقطة توضيح القرارات السابقة •

● **العقيد حسن خليل :**
هناك تظلمات من تحديد الاقامة بالنسبة لل ٢٠٣ حالة التى فرضت عليها الحراسة على اساس تطبيق قانون الاصلاح الزراعى – فهناك اشخاص لم يطبق عليهم قانون الاصلاح الزراعى ويتظلمون من تحديد الاقامة ونريد ان نعرف الجهة التى تحول اليها بعد اتمام فحصها •

● **المشير :**
تحال الى سكرتارية اللجنة •

محمد رشاد

مواجهة صريحة بين الفلاحين والمسئولين



هل الارشاد وحده يكفى لإنتاج محصول وفير؟!

لماذا انخفض إنتاج فدان السودانى إلى نصف أردب

هل الارشاد وحده يكفى لانتاج محصول وفير ؟ .. الفلاح مقتنع ان الزراعة المبكرة والتقاوى المنتقاة والاصناف الحديثة واتباع الطرق العلمية فى التسميد والرى والخدمة مفيد ١٠٠ فى المائة وينتج محصولا مضاعفا .. ولكن ماذا يفيد الارشاد والاقناع – والفلاح حائر بين الجمعية التعاونية وبنك التسليف لاستلام التقاوى ، والارض قد تم خدمتها وزراعتها والترع خالية من المياه •

من اجل هذا وغيره .. دعا دكتور طاهر درة وكيل وزارة الزراعة بالشرقية لمواجهة شجاعة مع الفلاحين والمسئولين ثم مع القطاعات المختلفة قطاعا قطاعا وذلك لمناسبة بدء العام الزراعى الجديد •

البرسيم نشف – الفول له عشرة ايام لم يرو – القمح لم نتسلم التقاوى ولا السوبر ، فلان •• صيحات الفلاحين للمسئولين سمعناها على مدى اكثر من ٢٠ لقاء ارشاديا بقرى ومراكز الشرقية

وعلى حد قول الحاج سليمان حسن حمد رئيس جمعية ميت ردين بابو حماد: ما فائدة الارشاد والبنك يشترط السداد لتسلم التقاوى والسوبر محجوز للاعيان

ويؤكد حامد فايد امين الفلاحين انه حصل على تقاوى الشناب وزرع الارض ومازال ينتظر وصول المياه فى الترعة التى تاخرت عشرة ايام • ويعلن ابراهيم عسكر فلاح من بلبيس ان تقاوى القمح وردت للشون ولكن المتعهدين امتنعوا عن نقلها للجمعيات رغم ارتفاع السعر للضعف والجرارات مشغولة الامر الذى يهدد الزراعة المتاخرة •

من اجل ذلك وغيره كانت المواجهة مع القيادات والفلاحين ثم مع القيادات بمختلف القطاعات لتحديد المشكلة والوصول الى حل ••

ضم اللقاء الاول وكيل الوزارة ومديرى العموم ومفتشى ومهندسى الزراعة والرى؛ فى مواجهة صريحة حامية بدأت بان قدم مفتش المركز مشاكل الرى وشكوى الفلاحين ليجيب عليها مهندس الرى بالمركز ثم تتم المناقشة ويتخذ القرار للحل السريع •

** منيا القمح – اثار المهندس احمد حافظ مفتش الزراعة مشكلة ميت سهيل والقرى المجاورة التى تروى من المصارف طوال العام ، وكيف تقع تفاتيش الرى خارج المركز وخارج المحافظة وصعوبة الاتصال بها الامر الذى يترتب عليه قلة المياه وضعف المحصول ، وقال انها مشكلة مزمنة ويجب ان تجد الحل فى وزارة يقودها وزير الرى الخبير بحاجة الزراعات المختلفة الى المياه •

** ابو كبير – وقدم محمد رضا المفتش مشكلة مصرف القرينى الذى لم يطهر منذ عشر سنوات وكيف تكونت السدود من الحشائش وارتفعت المياه بالارض الزراعية وضرر ذلك على الانتاج

** اما المهندس ابراهيم العزازى مفتش ابو حماد وعضو مجلس الشعب فقد قسم المركز الى قطاعين : الاول تموت زراعاته من كثرة المياه والرشح ؛ والثانى تموت زراعاته من قلة المياه وانعدامها وقال ان المشكلة المزمنة بالمركز لاتحل الا على مستوى القاهرة لانها ترتبط بمحافظات القنال والسد العالى •

** وقال المهندس سمير فهمى مفتش بلبيس ان ترعة الكشوشة لا تصلها المياه لا اول الدور ولا اخر الدور ؛ وطالب بتشغيل مجموعات الرى رقم ٢٠ و ٨٢ لرفع منسوب المياه •

** ويبدأ الحاضرون فى جلسة المواجهة يبتسمون ويتغامزون عندما يؤكد مهندس عبد الرحمن فرج مفتش الزقازيق ان المناوبة لا تنفذ بالمركز وان هناك مناوبة خاصة ينفذها البحار حسب رغبته والدليل على ذلك وجود بعض الترع مملوءة بالمياه مثل ترعة الشباخة ايتام البطالة •

د. طاهر دره — م. فتحى البيه — م. سمير فهمى

تحقيق :
فاروق الحفناوى

** وتشتد المناقشة مرة اخرى عندما يقسم المهندس حسن خليفة مفتش الحسينية ان الف فدان قطن انخفض الانتاج بها الى قنطارين فقط للفدان ، وان الفول السودانى لم يعط الفدان سوى نصف اردب وذلك من قلة المياه ! ثم يتساءل اين مياه السد العالى ؟

كلنا شركاء فى المسئولية

وقدم المهندس محمد عبد الهادى سماحة وكيل وزارة الرى لشرق الدلتا عرضا سريعا عن ادارات الرى واقسامها وكيف يعمل ٦٠ مهندس رى بالشرقية لتنظيم ٣٠٠ ترعة و ٢٥٠ مصرفا ورى ٦٢٠ الف فدان ، وقال : لا اختلف معكم فى ان مشاكل الرى مازالت مزمنة ولن تحل الا بتعاون الاسرة الزراعية ، ورى ان يتم الاتفاق على امرين الاول متابعة ورود المياه بالترع طبقا للمناوبة ، عمالة وعشرة بطالة وذلك بالاتصال التليفونى بين مهندس الرى ومفتش الزراعة لعلاج الموقف فورا ؛ والامر الثانى هو اقناع الفلاح من خلال الارشاد بالاكتفاء بـرى ارضه فى اول الدور دون الاسراف فى المياه بعد ما ثبت ان زيادة مياه الرى تغرق الارض والزرع •

ويشير المهندس محمد خليل الطوخى مدير تفتيش رى بحرى نقطة خطيرة عندما يعلن ان بالشرقية ٢٤٠ الف فدان ارز فى حين ان المساحة المصرح بزراعتها هى ١٩٠ الف فدان فقط ، ثم يتساءل من المسئول واين تذهب المياه ؟

** اما المهندس محمد طلعت شحاتة مدير تفتيش رى قبلى الشرقية فقد تحدث عن المصارف وعرض استعداد التفتيش لتطهير اى مصرف فورا بشرط ان يرفق الطلب باسماء المنتفعين ومساحة كل منهم •

•• وبعد مناقشة التى اخذت وقتا ليس بالقصير اعلن الدكتور طاهر درة وكيل وزارة الزراعة الخطوات التى تم الاتفاق عليها بين الزراعة والرى لصالح الفلاح والانتاج واهمها :

تشكيل لجنتين بتفتيش بحرى وبتفتيش قبلى تضم كل منها مدير زراعة ومدير رى لمتابعة وصول المياه الى الترع اثناء العمالة تليفونيا وان يتم الاتصال مع اعضاء الجمعيات التعاونية بالقرى على تحديد المصارف المطلوب تطهيرها وعمل كشوف حصر بذلك ؛ وان يتم الاخطار عن كل خفير بحار يخالف التعليمات لاتخاذ اللازم فورا •

الاصلاح الزراعى وكبار الزراع ليس لديهم مشاكل

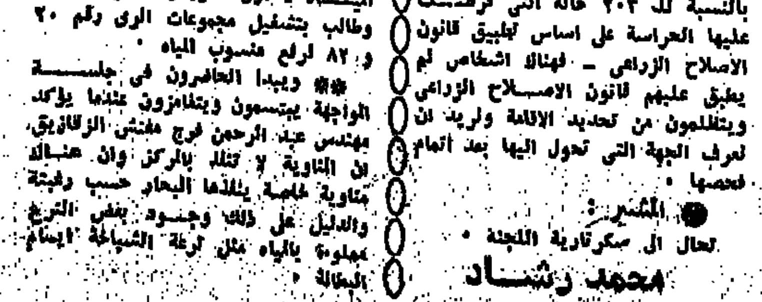
** وبدأت المواجهة الثانية بين رجال الزراعة نيابة عن الفلاحين والعاملين ببنك التسليف وفى البداية قدم المهندس عبد العزيز الصغير مدير الارشاد شكوى الفلاحين وامناء المخازن الذين يتمسكون بعدم وصول المنشور الخاص بصرف القمح شناب بالاجل وكذا السوبر وطالب بسرعة الصرف والتحقيق مع المسئول عن التاخير •

** وقال المهندس حسن سمرة مدير التقاوى انه تم زراعة ٤ الاف فدان قمح شناب وهى حصة الاصلاح والمتعاقدين هذا العام ؛ وهذا يعنى ان البنك والجمعيه وراء تاخير صرف التقاوى

** ثم طالب المهندس فتحى البيه مدير عام الزراعة بمعرفة واضح للفلاح المماطل بعد ان اصبح الفلاح الواعى او الذى يطالب بحقه او الفلاح ابو دم تقيل فلاح مماطل وطالب باعلان اسماء المماطلين فى كشوف رسمية ••• وهكذا انتهت المواجهة الشجاعة لينفذ وكيل الوزارة طاهر درة قرارا بايقاف وابعاد كل عامل يثبت انه يعطل او يعرقل توزيع مواد الانتاج على الفلاحين مع تشكيل لجنة عليا للمتابعة على ان تتم هذه اللقاءات والمواجهة اسبوعيا بين مختلف القطاعات فى محاولة جادة للتخلص من العاملين الموظفين ونقلهم الى ادارات اخرى بعيدة







صورة من قريب

إنسان

برارى بحر البقر

منذ عام كامل .. صدر القرار الجمهوري الحاسم الذى نقل برارى بحر البقر المتناثرة نهائيا الى محافظة بور سعيد ومنذ ان صدر القرار والسؤال المتكرر الملح .. جاء هذا القرار فى صالح الفلاحين فى بحر البقر .. وهل تصلح قرى بحر البقر والكاب وام خلف لتكون امتدادا طبيعيا لبور سعيد الحرة الجديدة .

التعاون كانت هناك فى الاسابيع الماضية لتجيب على هذه الاسئلة .. وكانت «التعاون» قد ركزت من قبل فى تحقيقات سابقة على الحياة القاسية التى يحياها الناس فى هذه المنطقة بلا رعاية او اهتمام .. وكانهم يعيشون فى منطقة لا صلة بينها وبين بلدنا الكبير .. مصر !!

وكان لنا على صفحات «التعاون» اكثر من تحقيق .. واكثر من تنبيه .. ومتابعة بالصوت العالى .. قلنا للمسئولين الجدد .. قدموا حق الحياة الكريمة للناس فى برارى بحر البقر .. واستجاب للنداء السيد سرحان محافظ بور سعيد .. وقام باول زيارة للمنطقة منذ اسابيع ومعه اعضاء مجلس الشعب .. وكان محمد خضر عضو مجلس الشعب عن دائرة المنطرة حريصا على ان يكون موجودا فى هذه الزيارة .. لان محمد خضر حريص فى دورة هذا المجلس على ان يعيد سكان بحر البقر الى حدود محافظة الاسماعيلية .. كما كانت من قبل .

وفى المؤتمر السياسى الكبير الذى عقده محافظ بور سعيد وسط الفلاحين فى بحر البقر .. ووسط علامات الدهشة على وجوه الفلاحين .. لان هناك من تذكرهم اخيرا وزارهم وسط بيوتهم وحقولهم .. وسط كل هذه المشاعر اصدر السيد سرحان محافظ بور سعيد عدة قرارات وتوصيات هامة .. ووعدهم بالا يزورهم مرة اخرى الا بعد ان تنفذ هذه القرارات والتوصيات بالكامل .. وكان لا بد من رحلة استكشاف .. لعدة ايام .. لنرى ونسمع على الطبيعة .. صدى القرارات والتوصيات .. وهل هناك تغيير للاحسن تحقق فعلا فى المنطقة المعزولة عن العالم .. رغم انها تابعة لبور سعيد الحرة .. واسمها بحر البقر !!

الموقع اولا !

تعالوا فى البداية نقدم لكم الموقع اولا .. دنيا بحر البقر .. هذه الدنيا العجيبة .. جزء من شمال محافظة الاسماعيلية .. بقعة منسية منذ بدء التاريخ .. تمتد ٢٠ كيلو مترا على ضفاف مصرف بحر البقر بعرض يتراوح بين ٦ و ٨ كيلو مترات .. وهى تبعد عن بورسعيد جنوبا ٤٠ كيلو مترا و ٢٨ كيلو عن المطرية و ٦٥ كيلو مترا من الاسماعيلية فى شمالها الغربى .. ويفصلها عن طريق المعاهدة الذى يتجه الى بورسعيد بحيرة مساحتها ٢٥ كيلو مترا مربعا اسمها بحيرة ام الريش وهى جزء من الامتداد الطبيعى لبحيرة المنزلة ..

والمنطقة بهذا التحديد اقرب الى الدقهلية وبور سعيد منها من الاسماعيلية .. وطالما تهرب الحكم المحلى فى الاسماعيلية من مسئولية توفير الخدمات للناس على اساس قربها للدقهلية او بورسعيد .. ولكن احدا لم يقبل المسئولية .. وضاع الناس فى بحر البقر وتاهت حقوقهم نتيجة لتحميل المسئولية على المحافظات الاقرب لعدة سنوات .. حتى استقرت اخيرا لمحافظة بورسعيد .. ووجدها اهل المنزلة والمطرية فرصة الاستفادة من التخلف الموجود فى بحر البقر فصنعوا السفن الشراعية على شكل الفلتون الفيرعونى ليسير فى مصرفه

بحر البقر .. يبيعون للناس فيها المياه باسعار تختلف فى الشتاء عنها فى الصيف .. ويبيعون لهم فى نفس هذه السفن كل مواد التموين ابتداء من الغاز الى الشاى والدقيق والسكر .. وثمن اى سلعة مضاعف ٣ مرات على الاقل .. فلا رقيب ولا حسيب .. والمحتاج بلابديل عندما يحتاج .. فلا بد ان يدفع اكثر !!..

ثروة حيوانية مهملة

وفى بحر البقر ثروة حيوانية ضخمة ولكنها مهملة .. يوجد ٨ الاف بقرة وكانت الى سنوات قريبة اكثر من ٢٠ الف بقرة .. والبقر يرعى فى المرب مرعى .. انه يتنقل طوال اليوم فى مصرف بحر البقر .. والمصرف هو حصيلة مجارى القاهرة وعوادم مصانع شبرا الخيمة ومجارى الشرقية .. ومياه الصرف لكل الاراضى الزراعية على طول الطريق .. وهى مياه غير صحية وان كانت مليئة بثروة سمكية هائلة .. ولان البقر لا يغادر مصرف بحر البقر الا قليلا فان اغلبه مصاب بالدودة السرطية .. بينما الناس بلا رعاية صحية متكاملة ، مصابون جميعا بالصفراء والبلهارسيا والانكلستوما ومضاعفات الانيميا .. والرعاية الصحية ككل الخدمات الاخرى فى اجازة طويلة .. حتى يتم تمهيد الطريق الى بحر البقر !!

ماذا عن الطريق !.

ان طريق بحر البقر هو محور كل المشاكل والازمات ، وانت على طريق المعاهدة قبل بورسعيد بـ ٤٠ كيلو مترا .. تدخل غربا فى طريق يفصل بين بحيرة المنزلة وبحيرة ام الريش الطريق طوله ١٧ كيلو مترا .. اكثره مليء بالمرتفعات والمنخفضات والتضاريس الوعرة القاسية ..



كيف يواجه الفلاحون مشاكل الخدمات الصحية والزراعية والـ..؟!

هل تتغير الصورة بعد نقل المنطقة اداريا لبورسعيد؟!

ثروة حيوانية ضخمة .. ولكنها مهملة!!

والحفر العميقة المتخلفة من دانات العدو عبارة عن فجوات غائرة على امتداد الطريق الوعر .. والطريق تقطعه السيارة «الفاقدة» فى ساعة .. فاذا جاء الشتاء والامطار فلا يجرؤ احد على الاقتراب من هذا الطريق .. المطر يحيل الطريق الى جزء من البحيرة القريبة منه .. هذا الطريق هو العقدة والمشكلة معا .. هو الذى يمنع وصول الخدمات الى المنطقة .. وهذا الطريق هو الحل .. مجرد رصفه سيحقق المستقبل المشرق الزاهر للنهوض بالمنطقة .. سيكون الطريق هو المعبر للناس هناك للحاق بالدنيا والحضارة الجديدة التى يسمعون عنها فى الراديو منذ سنوات !.

واقول ان رصف الطريق مهما تكلف سيحل كل المشاكل .. لان الحل البديل الذى وضع فى شكل معدية بصفة مؤقتة لم يحل المشكلة .. فلقد وصلت المعدية فعلا وبحجمها الكبير .. ولكنها اجتازت كيلو مترا واحدا فى بحيرة ام الريش الضيقة المليئة بورد النيل .. ثم توقفت .. ولم تتحرك حتى الان .. فبحيرة ام الريش تحتاج الى مواصفات معينة .. ومراكب صغيرة يسمونها هناك «الرومس» يمكنها ان تمضى فى الطرق الملتوية داخل البحيرة .. رغم ورد النيل الكثيف الذى يتكاثر ايضا دون ان يوقفه من نموه اى جهاز فى الرى .. او الزراعة !!

سألت السيد محافظ بور سعيد ..!!

●● سألت السيد سرحان محافظ بور سعيد :

.. واول تركيز لحل المشاكل فى بحر البقر هى تمهيد الطريق ورصفه .. وقد وجدنا تعاونا صادقا ومخلصا من الاخ عثمان احمد عثمان عندما كان وزيرا للاسكان والتعمير .. عندما اصدر تعليماته واوامره بان يتولى تعمير تمهيد الطريق .. وقد بدأ العمل فعلا من اول طريق المعاهدة الى شادر عزام ..

● قلت .. لقد رأيت فعلا عمليات ... فى هذه المنطقة .. ولكن ماذا عن الطريق ... منطقة بحر البقر التى تمتد ٩ كيلومترات ؟

●● قال المحافظ .. هذه المنطقة ... هى المشكلة .. وتحتاج الى جهود وتعاون لا بد ... اهل بحر البقر انفسهم .. الطريق القديم ... الرصف .. ولا بد ان يتسع الطريق وبينه ... لبحر البقر .. ولا بد ان يقيم الناس ... عن المصرف .. حتى تبدأ فى الطريق الجديد ... الناس على بناء مساكنهم بالقرب من المصرف ...

تحقيق : هلال السا...

يجيء لهم عن طريق المراكب فى المصرف ... تفضى .. ان الخدمات فى المستقبل القريب ... تماما .. ثابتة لا تحملها المراكب ولا بد ... اقامة شكل القرية والحياة الاجتماعية الجديدة ... بدلا من تناثرها .. ان تجمعهم فى مساكن ... الخدمات المخصصة لهم .. ويوجد ... متوسط يخدم الجميع .

.. ومشكلة المياه

.. المياه فى بحر البقر مشكلة .. فالمياه تجيء مع مواد التموين داخل المراكب من المنزلة او ... الصحيحة من المياه يختلف من الصيف للشتاء .. يصل سعرها الى ٥ قروش وفى الصيف ... والفقر اسرة تستهلك شهريا بما يوازى ... فقط .. وهو مبلغ لا يدفعه ساكنو ... ثمنا للمياه شهريا .. ولكن سكان ... البقر يدفعونه .. وهم يستعملون المياه ... والمطرية للشرب فقط وطهى الطعام .. ... الاخرى فليس امامهم سوى مياه المصرف ... وصحيا .. ولكن ماذا يفعلون .. ما هو البا...

وفى خطة المحافظ السيد سرحان ان يمد الى بحر البقر فرعا من انابيب المياه الحلوة التى تغذى محافظة بورسعيد من مشروع العباسة كبديل لان لمياه ترعة الاسماعيلية .. هكذا اعلن فى لقائه الاول مع سكان بحر البقر . وهم فى انتظار تحقيق للوعد قبل الصيف القادم .. والامل كله مركز على الانتهاء من تمهيد ورصف الطريق . تمهيد الطريق سيسهل مد انابيب المياه .. وحتى تحدث المعجزة وتصل المياه فى حنفيات لسكان بحر البقر بدلا من الوصول على ظهور المراكب .. حتى تحدث المعجزة سيظل الغالبية العظمى من سكان بحر البقر يشربون ويستعملون مياه المصرف غير النظيفة .. ويتعرضون تحت سيق الاصرار والترصد .. لامراض البلهارسيا والانكلستوما .. والصفراء .. ومضاعفات الانيميا !!..

التموين .. يحتاج الملائكة !!

ومشكلة المياه تجرنا الى مشكلة مواد التموين .. والمشكلة وجدت لها حلا بعد زيارة المحافظ الاخيرة .. ولكن اسلوب التنفيذ جاء سيئا للغاية .. وكالعادة اختفى اصحاب الضمائر الطيبة و «كوش !!» على العملية بعض المقربين والمحاسيب من التنظيم السياسى فى المنطقة !! وكان المحافظ قد قرر تخصيص حصة من التموين لسكان بحر البقر بدلا من التموين الذى يجيء لهم على المراكب من المنزلة والمطرية باسعار السوق السوداء .. وتم اختيار مجموعة من التجار بعد استثنائهم من كثير من الاشتراطات التجارية ليحصلوا على حصة من تموين لتوزيعها على الناس هناك بالتسعيرة . ولكن يبدو ان الامر يحتاج فى التنفيذ الى ملائكة .. فلقد اخذ التجار حصة التموين وبدءوا فى بيعها بنفس اسعار مراكب المنزلة القادمة من بعيد .. مع استثناء اعضاء الاتحاد الاشتراكى فقط . من اسعار السوق السوداء .. وهكذا «كأننا يا بدر .. لا رحنا ولا جينا !!» .

وفى مرارة تقول لى احدى السيدات من وراء حجاب لا زالت تغطى به وجهها .. كنا نتقبل اسعار التموين الغالية لانها كانت تجيء لنا من محافظة اخرى بعيدة . الان جاء لنا التموين من محافظتنا .. ولم يختلف السعر !! وهناك تحكم ايضا فى التوزيع .. للاصدقاء والمعارف فقط .. وامام هذا الموقف الغريب رفع تجار المتون فى المراكب القادمين من المنزلة اسعارهم مرة اخرى .. وكانوا فى الحقيقة ارحم من تجارنا الان .. او الذين اصبحوا فى الزحمة تجارا .. قولوا للمحافظ يغير الناس دول .. وخسارة ارباحهم الحرام !!..

اين الرعاية الصحية ؟

لا زلنا نحكى عن برارى بحر البقر .. والسؤال الذى يتردد بين الناس هناك .. اين الرعاية الصحية ..

كان هناك قرار من المحافظ فى زيارته الاخيرة ان يتناوب طبيبان من القنطرة الخدمة الصحية فى الوحدة الصحية المهجورة فى بحر البقر .. وفى فورة الحماس لتنفيذ القرار ذهب الطبيب فى الاسبوع الاول .. وذهب الثانى بعده .. وكان ذلك على حساب العمل فى خدمة الفلاحين فى وحدة ابو خليفة .. ثم توقف الطبيبين عن الذهاب لبحر البقر بعد ان تحملا عذاب الطريق .. وبعد ان عاشا اياما صعبة .. بلا اقامة محددة .. وبلا مسكن مريح .. وبلا رعاية اجتماعية تمكنهما من استمرار تحمل الحياة فى ليالى الشتاء الطويلة !!

وفى غيبة الرعاية الصحية المنتظمة فليس بين الناس فى بحر البقر من يتمتع باى قدر من الصحة .. لا سجلات لمن يولد او يموت .. حتى المدافن غير موجودة .. فالذى يموت يدفن عبر المراكب فى المنزلة .. والذى يموت يسبب كارثة لاسرته فنقل الميت واسرته فى المراكب تتكلف خمسون جنيها على الاقل .. وفى غيبة الرعاية الصحية لا يصبح امام الناس الا مدعى الطب .. وحلاقو الصحة ..

يقول لى محمود الغش رئيس الجمعية الزراعية .. بابقر عارف انه حلاق واقول له يادكتور .. لازم اقول له يا دكتور علشان يعالجنى بالحبوب او الحقن .. طيب نعمل ايه .. اهو علاج مؤقت والسلام .. والمطلوب اقامة دائمة للطبيب وتزويده بادوية لمكنه من تقديم الرعاية الصحية لنا .. وقبل كل شيء وصول المياه النقية .. لانها السبب الاول فى كل امراضنا !!..

ورغم هذا الانذار .. وكل الانذارات السابقة فما زالت الصورة بواقعها المؤلم تسود الموقف .. السدود والحوش قائمة .. ولا زال اصحاب الحوش والسدود هم اسياد الموقف فى مواجهة ٥ الاف صياد بلا عمل او رزق على الاطلاق منذ سنوات .. والقانون يحرم اقامة الحوش والسدود .. ولكن الواقع شيء وتنفيذ القانون شيء اخر .. ولقد وصل استهانة اقطاعيو السمك الاثنى عشر بالقانون الى حد شراء ماكينات للنقل على لنشات خاصة لسحب المياه من الحوش والسدود حتى تجف وبعدها يجمعون السمك بايديهم .. هكذا علنا .. وفى وضح النهار ..

والقانون يعاقب المخالف بالحبس مدة تتراوح ما بين ٦ شهور الى ٣ سنوات وبغرامة ٥ جنيهات عن كل متر طولى من جسم الحوش او السدة مع ازالة المخالفة على نفقة المتسبب .. ان نص المادة ١٦ من القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٦٦ تحرم اقامة الاحواش والسدود داخل البحيرات والمياه الداخلية .. مع ذلك فان كلمة القانون معطلة .. واقطاعيو السمك يعرفون كل تفاصيل هذا القانون المجمد فى التنفيذ . وهم يسخرون ويتهكمون على كل من يذكرهم بهذا القانون ..

والحل الوحيد .. حتى يتذكر اقطاعيو السمك نصوص القانون رقم ٤٦ اقامة نقطة شرطة فى المنطقة حتى يرتدع الخارجون على القانون فى هذه المنطقة النائية .. وحتى يتوقف هذا الكسب الحرام من ١٢ اقطاعيا فقط فى مواجهة ارزاق واقوات ٥ الاف اسرة .. لـ ٥ الاف صياد يجوبون البحيرة كل يوم .. بشباكهم الواهنة .. يبذلون جهدا ضائعا لا يحقق لهم الحد الادنى من الرزق والقوت اليومى لاستمرار الحياة !!.

الاقطاع السمكى .. الخطر !

.. وفى غيبة كل الخدمات .. بما فى ذلك عدم وجود نقطة شرطة .. او من يمثل الحكومة والسلطة الادارية .. حتى ولو على صورة خفير !! فى هذه الغيبة اختل الامن واصبحت المنطقة ماوى لمهربى المخدرات والهاربين من التجنيد .. ووسط هؤلاء جميعا استطاع ١٢ اقطاعيا ان يسيطروا على بحيرة مساحتها ٢٥٠ كيلو مترا مربعا .. وان يقسموها فيما بينهم .. مابين ٥٠ فدانا الى ٢٠٠ فدان مائية .. وكلها احواش مائية مسدودة .. واقل مساحة مائية من هذه الاراضى تعطى لصاحبها الفى جنيه شهريا .. من المال الحرام !!..

وهم ـ اقصد الـ ١٢ اقطاعيا ـ استطاعوا باسلوب الحوش والسدود ان يمنعوا ٥ الاف صياد من ارتيادها والصيد فيها .. وبقى على حافة البحيرة مساحات ضئيلة يسمح فيها بالصيد بعيدا عن احتكارات اقطاعيو السمك .. وهذه المساحات خالية من السمك .. ويبذل الصيادون جهدا خارقا .. والحصيلة فى النهاية .. نهاية كل يوم .. ... خالية .. ... فى القاوب .

وما تزال ... يذكرون ... الذين زاروهم من قبل ... لتيار الاتحاد الاشتراكى ... اسماك بحيرة ام الريش ... الصيادين الصغار ... دخول الاحواش .. الانذار بضرورة ازالة هذه الحوش والسدود لتصبح البحيرة رزقا مباحا للجميع ... القانون فى النهاية .

ويبقى فى النهاية ... حقق على الواقع حلا لمشاكل الناس فى بحر البقر .. فقد تم انشاء جمعية تعاونية زراعية فى بحر البقر اخذت ١٥٠ فدان صالحة للزراعة ... بعملها الان فى مد المزارعين ... الانتاج التى كانت تصلهم فى الماضى من المطرية والان اصبحت تصل من الاسماعيلية .. والارض الزراعية فى بحر البقر ارض ممتازة . ومياه الصرف الملونة تروى الارض .. فتصبح الزرع ويعطى الفدان فى بحر البقر من القطن ٦ قناطير .. والمشكلة فى تسويقه ونقله من بحر البقر للاسماعيلية .. والمشكلة ايضا اثناء عملية التقاوى ومكافحة دودة القطن ، عدم قدرة اجهزة الزراعة للوصول فى الوقت المناسب لاداء واجبها .. والحل فى سرعة تمهيد الطريق قبل موسم القطن القادم !!

والشيء الذى تحقق ايضا .. افتتاح اول مدرسة ابتدائية فى بحر البقر استقبلت ١٤٠ تلميذا وتلميذة فى ٣ فصول على فترتين .. والمدرسة تبرع بها مواطن وكانت من قبل سكنا لاسرته .. وكان شرطه الوحيد للتبرع بمبنى المدرسة ان يعين فراشا فى نفس المدرسة .. وفعلا اصدر المحافظ قرارا بتعيين المواطن السيد الحديدى فراشا فى مدرسة بحر البقر .. والشكوى الان ان التلاميذ يقطعون ٨ و ٩ كيلو مترات فى سبيل الوصول للمدرسة .. ومطلوب بناء مدرسة اخرى فى موقع متوسط على امتداد العزب المتناثرة بطول ١٧ كيلو مترا لكل منطقة بحر البقر ، ومدرسة واحدة .. او حتى مدرستان لا تكفيان واذا كان وجود المدرسة الابتدائية قد تم بالجهود الذاتية من المواطن السيد الحديدى فى بحر البقر .. فان الامل كبير فى مديرية التربية والتعليم .. وخطة التعمير الشاملة فى السنوات القادمة .

والمهم كما قلنا فى البداية .. وكما نقول الان فى النهاية ان يمتد الطريق ممهدا على طريق المعاهدة الى شادر عزام .. الى كل عزب بحر البقر .. ان الطريق هو المطلب الاول .. وهو الوصل الجيد لكل الخدمات المطلوبة .. والحضارة والعمران والمستقبل .. والقضاء على اقطاعيو السمك فى بحيرة ام الريش .. والقضاء على كل تخلف او محاولة العودة للوراء لحياة الانسان وارزاقهم .. ومستقبلهم ..

العربات التى اقلت هذه المساون .. غرزت فى الطريق اكثر من ساعتين

اطفال بحر البقر فى مدرستهم الجديدة

٥ آلاف صياد بلا عمل أو رزق منذ سنوات

١٢ إقطاعيا يسيطرون على بحيرة مساحتها ٢٥ كيلومترا!

١٩٧٦/١٢/٧

الدين والحياة

تقديم : دكتور محمد عاشور

من روائع التراث

عامل كاهليك الغريب الوفى
واقطع من الامل الذى لا يفى
وعف زلالا ليس فيه الشفا
واشرب زعاف السم لو تشتفى
احسن الى الاعداء والاصدقاء
فانما انس القلوب الصفاء
واغفر لاصحابك زلاتهم
وسامح الاعداء بمح العداء

عمر الخيام

الخليفة العادل

عمر بن عبد العزيز

يعتبره المؤرخون الخليفة الخامس فى قائمة الخلفاء الراشدين ، لانه اقام العدل بين الناس ، وقضى على سوءات من سبقوه من حكام بنى امية ، واشاع الامن والطمانينة بين ربوع الدولة الاسلامية المتنامية وصغى الى صوت العقل الراشد فيما يتعلق بالغزوات ، ورفض المكابرة والعناء فيما لا يفيد الامة ، وقبل ذلك وبعده ضرب من نفسه مثلا وانموذجا يقتدى به الناس فى العبادة والسلوك والعلاقة مع الاخرين ، ومع ان المدة التى قضاها خليفة للمسلمين تعد قصيرة بحساب الزمن ، اذ لم تتجاوز ثمانية وعشرين شهرا الا انها كانت بحساب الانجازات والاصلاحات والبناء طويلة وعظيمة . فقد حفلت بالخير والزهد والتقوى والمرحمة ، وامتلات بالجد والعمل والانتاج .

وما كان ذلك ليحدث لولا المعدن الاصيل الذى صنعت منه روح عمر ووجدانه ، والقلب الطموح الذى تحرك به عمر شابا فتيا لا يخشى قولة الحق ولا يجامل مخلوقا - ايا كان - على حساب الله او الشريعة او الصواب .

ذهب مع « سليمان بن عبد الملك » الخليفة الاموى لزيارة يتفقد فيها بعض قواته المحاربة . وامام معسكر مدجج بالسلاح مكتظ بالرجال ساله سليمان : ماذا تقول فى هذا الذى ترى يا عمر ؟ ورد عمر ارى دنيا ياكل بعضها بعضا ! وانت المسئول عنها والماخوذ بها ! وبوغت سليمان بالاجابة وقال لعمر : ما اعجبك ؟ فقال له عمر : بل ما اعجب من عرف الله فعصاه ، وعرف الشيطان فاتبعه ، وعرف الدنيا فركن اليها .

وكان لعمر راى جرىء فى « الحجاج بن يوسف الثقفى » الطاغية الاموى الاشهر ، وزعم ان عمر من بنى امية ! فقد قال للوليد بن عبد الملك : لو جاءت كل امة بخطاياها يوم القيامة ، وجئنا نحن بالحجاج وحده لرجحناها جميعها .

ان روح العدل والحق التى لبسته كانت هادية الى اقامة دولة راشدة خلال فترة حكمه القصيرة التى ودع بعدها الدنيا الى الرفيق الاعلى . كتب اليه احد الولاة يطلب منه ان يروض اهل ولايته بالسيف والسوط فرد عليه عمر قائلا : كذبت ! بل يصلحهم العدل والحق ، فابسط ذلك فيهم واعلم ان الله لا يصلح عمل المفسدين .

لقد اسقط كل مظاهر الترف والرفاهية التى احاطت بالخلافة والخلفاء من بنى امية ، واعاد زمن التواضع والسماحة ، وعاش بين الناس يسمع شكاواهم ويصغى لانينهم ويعالج قضاياهم وينظر فى امر الامة ؛ وهو قاعد على الارض ، عازفا عن متاع الدنيا وهيمنتها ، ضاربا عرض الحائط بكل ما يمت الى العالم الادنى بصلة ، وطبق ذلك على اله وبنيه رغما عنهم لانه القائد والقدوة . تنازل من املاكه ومرتبه كخليفة ولبس الخشن من الثياب وعاش الزهادة اروع ما تكون ، حتى لقب الخلافة رفضه ، وقال لمن ناداه : يا خليفة الله على الارض ! مه .. انى لما ولدت اسمانى اهلى « عمر » فلو ناديتنى « يا عمر » اجبتك .. رضى الله عنك يا عمر والهمنا الصواب فى ديننا ودنيانا .

حلمى محمد القاعود

العلم والخرافة

عند قدماء المصريين

عرف الفلاح المصرى مرض البلهارسيا منذ ايام الفراعنة .. فقد وجدت مومياء من عهد الاسرة التاسعة عشرة - اى من ١٣٠٠ سنة تقريبا قبل ميلاد المسيح - وهى تحمل ميكروب البلهارسيا !. وقد ترك لنا اجدادنا الفراعنة ورقة طبية بها ما يقرب من ٥٠٠ وصفة دواء لشفاء الامراض ، وكانوا يستخرجون العقاقير من النباتات المختلفة . فاستخرجوها من الشعير والنعناع والكسبرة والشيح .. الخ . وكان الكهنة يجمعون هذه النباتات من الحدائق الموجودة حول المعابد ، اما النباتات غير الموجودة فى مصر فكانوا يستحضرونها من البلاد الاخرى . وفى معبد الدير البحرى بالاقصر نقوشا تثبت ان الملكة حتشبسوت جلبت نباتات عطرية من بلاد العرب واقامت منها اول حديقة فى العالم القديم .

وكان الصيادلة يجهزون العقاقير ويكتبون بها تذاكر طبية على ورق البردى ، وكان يكتفى بكتابة اسم الدواء وعدم تحديد المقادير اللازمة لتركيبه اعتمادا على مهارة الصيدلى فى فنه وان ذكر اسم المرض كاف لارشاده

واعتقد المصريون القدماء ان الحقن الشرجية من مصدر الهى واستشهدوا على ذلك بان المعبود تحوت ظهر يوما على شاطىء النيل فى شكل طائر وراه الكهنة ياخذ الماء بفمه ويدخله فى نفسه ،

وقد اعتقد الفراعنة فى السحر . وكان للسحرة مدارس خاصة يدعونها بيوت العلم ويصفونها بانها تحت حماية الاله تحوت المعبود القمرى لمدينة الاشمونين مركز اسيوط ، وكان التلميذ لا يقبل فى مدرسة السحرة الا اذا كان ابنا لملك او امير ، ولا يمنح لقب « شرحب » الذى يحمله كل من اتم دراسته الا اذا امتحنه فرعون بنفسه واقر له بالنجاح .

وكان التلميذ قبل دخوله المدرسة ليكون ساحرا ، يمر بتمرين طويل فى الامتناع عن الشهوات وكبح جماح النفس وحرمانها من الطعام ، كما كان ينزوى عن العالم فى خلوات لتهذيب نفسه .. وكان الناس يعتقدون فى قدرة الساحر على حمايتهم بالتعاويذ « والاحجبة » التى كانوا يصنعونها من الطين ويطلونها بالالوان ، ولا زالت « الاحجبة » منتشرة بيننا حتى اليوم كتراث من ايام الفراعنة .. فالام التى تخشى على حياة طفلها تصنع له حجابا عند احد المشعوذين وتعلقه له تحت ابطه .

اما الخرافات التى عرفناها عن التفاؤل والتشاؤم فى ايام الفراعنة ، مثل قولهم ان المولود فى اليوم الرابع من شهر معين يموت بمرض معدى ، والمولود من اليوم التاسع من نفس الشهر يعيش حتى تدركه الشيخوخة ، هذه الخرافات ما زالت موجودة بيننا ، كما زلنا نسمع فى الارياف من يقول ان الجن يسكن البيوت ، ولذلك فلا يجب الكنس ليلا ، ومن يمنع اطفاله من الجلوس على عتبة الدار لان الجن يتردد عليها !.

وقد اشتهر الشعب المصرى منذ قديم بالبشاشة والنظافة ، وكان الكهنة يغتسلون بالماء البارد مرتين يوميا ويحضون الشعب على الاقتداء بهم ، كما كانوا يغسلون ايديهم قبل الطعام وبعده ، وكانوا يعتنون بتجنب اى خطر للتلوث او العدوى ، وكان من رايهم ان مياه الشرب فى مقدمة ما يجب ان يعنوا به ليقوا انفسهم من الامراض ، فكانوا لا يشربونه الا بعد غليه طويلا ثم تبريده .. كما عرفوا خطورة الذباب فى نقل العدوى لامراض العيون ، وفى بعض النقوش التى وصلت الينا ، نقشا يمثل ملكا وزوجته فى حفلة رسمية وحولهم الخدم يحملون المراوح ذات الايدى يهشون بها الذباب عن الملك ، ومن النصائح الطبية التى وجدت منقوشة على جدران معبد دندرة ، تحذير وجهه الكهنة الى الشعب من التواجد بعد غروب الشمس خارج منازلهم وذلك فى الاسابيع الاولى لفيضان النيل اذ كانت الاوبئة تنتشر فى تلك الاوقات لوجود المستنقعات اثر هطول الامطار .

ثم جعلوا لكل فرع من فروع الطب الها ، فالالهة « سخت » هى الهة الجراحة ، « وايزيس » الهة الطب الباطنية ، والاله « تيت » الهة التناسل .. وهكذا ، من امتزاج العلم بالاساطير ، والخرافات ، عاشت مصر حياة عاقلة طويلة تركت بصماتها على حياتنا وعلى شعبنا حتى اليوم !.

فتحى الرملى

شخصية اسلامية

الإمام أبو حنيفة الأعظم

هو ابو حنيفة النعمان بن ثابت ولد بالعراق سنة ثمانين من الهجره .. رعاه والده وتركه يشتغل بالبيع والشراء .. ولم تساعده الايام على تلقى العلم والاستماع الى رجاله .. اعماله فى التجارة دلت على فطنة وسعة ذكاء ورجاحة .. نبهت اليه رجلا من ائمة الدين يقال له (الشعبى) لنصحه له بدراسة العلم وحضور مجالسه والانتفاع باراء .. وقد اخذ ابو حنيفة بالنصيحة فترك السوق وانقطع للعلم .. الكوفة حتى اصبح عالما نابغا .. ثم رحل الى البصرة ليلتقى باكابر العلماء هناك فاخذ يتردد على حلقات الدروس .

وقد ادهش الجميع بسرعة بديهته وذكائه الحاد .. ولكنه عاد للتجارة مرة اخرى وفتح له دكانا يبيع فيه بنفسه وكان ذلك فى مدينة الكوفة .. وذاع امره بالامانة والصدق وحسن المعاملة .. ولم تشغله التجارة من العلم ومواصلة البحث كما ان العلم لم يصرفه عن التجارة التى فيها رزقه الذى لا يطمع فى سواه .. وقد امتدت براعته من الفقه الى علوم الادب والرياضة .. وقد والد اثنى عليه كثير من ائمة الاسلام .. قال فيه مالك رضى الله عنه : « سبحان الله لم ار مثله تا الله لو قال ان الاسطوانة من ذهب لاقام الدليل القياسى على صحة قوله » .. وقال الشافعى رضى الله عنه : « من اراد ان يتبحر فى الفقه فهو عيال على ابى حنيفة ما علمت احدا افقه منه » ..

وقد عرف ابو حنيفة بطاعة الله والاخلاص فى عبادته واحياء الليل فى الصلاة وقراءة القرآن الكريم .. وكذلك اشتهر بالزهد والقناعة وقلة الكلام وطهارة اللسان لم يغتاب احدا قط وكان كريما بماله مساعدا الضعفاء مواسيا اهله وجيرانه غافرا لمن اساء اليه .. كان له جار سكير يظل طوال الليل يتغنى بقول القائل :

أضاعونى واى فتى اضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر

وكان ابو حنيفة يتالم من هذا الصياح والغناء ولكنه يسكت وفى ليلة حبس السكير ولم يسمع الامام صياحه فسأل عنه [illegible] فذهب الى الحاكم ورجاه [illegible] فاجاب طلبه وخرج الجار [illegible] حنيفة يشكره وابو حنيفة [illegible] ويقول هل اضعناك [illegible] الاحسان كافيا فى زجر [illegible] عن السيئات فتاب [illegible] وكان الامام حليما واسع [illegible] رجل قائلا : « يا زنديق [illegible] « غفر الله لك هو يعلم [illegible] ما تقول » ..

وكان الامام ابو حنيفة [illegible] جاء بالحق وحدث ان [illegible] المنصور مع زوجها فى امر [illegible] وارتضيا ابا حنيفة حكما [illegible] بكلام ارضى زوجة المنصور [illegible] بهديه وسرعان ما رده [illegible] « انما نصرت دين الله [illegible] احد ولا طلبا للدنيا » .. دائما قول القائل :

كفى حزنا ان لا حياة [illegible]
ولا عمل يرضى به [illegible]

وقد تعرض الامام [illegible] لمحنتين اولاهما فى اخر [illegible] فى خلافة مروان بن محمد [illegible] فتنة العراق فجمع [illegible] خيرة ائمة الفقه [illegible] عملا ليرضوا ويرضى [illegible] وارسل لابى حنيفة [illegible] فابى معتقدا ان مساعدته [illegible] مساعدة فى مظالم [illegible] الوالى جمعتين وضربه [illegible] ثم اعاد عليه الامر [illegible] ودعى استشر فيرى [illegible] السجن ليستشير [illegible] واقام بها الى ان زالت [illegible] وجاءت الدولة العباسية [illegible] الكوفة .. واما المحنة [illegible] زمن المنصور حين [illegible] البصرة وزعم المنصور ان [illegible] يد فيها فارسل اليه [illegible] [illegible]

دعــاء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اللهم اصلح لنا ديننا الذى هو عصمة امرنا .. واصلح لنا دنيانا التى فيها معاشنا .. واصلح لنا آخرتنا التى اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا فى كل خير .. واجعل الموت راحة لنا من كل شر .. ولا تجعل الحياة اكبر همنا ولا مبلغ علمنا .

قصة اسلامية

رجل فى التيه

بقلم الدكتور نجيب الكيلانى

الله اكبر

الطوى

فى مخباه حزينا ساخطا ، يستشعر عجزا لم يتعذب بمثله طول حياته ، قلبه يفيض باشتات من الحقد لا شبيه لها ، واحلامه تجوس خلال اشلاء ودماء وثارات حرى لا تهدا ، لكن مقدرته هشة تافهة ، لا تكاد تلمسها يد الواقع حتى تتحول الى رماد .. اهذا هو المآل يا (وحشى بن حرب) ، يا اسطورة مكة والمدينة (ياقاتل حمزة بن عبد المطلب عم الرسول ؟؟) اهذه هى النهاية يا مؤجج ثورة الحقد ، ويامنتزع الحرية من براثن (جبير) سيدك القديم ؟!

وتلفت وحشى حوليه ، المخبا الصغير ضيق كصدره اللاهث ، والضوء فيه شاحب لاينبض بغير العناء والتعاسة والمستقبل المجهول ، وتدخل امراة سمراء ذات فتنة واثارة ، لكنها تبدو خابية [illegible]

لم يكن امامه بعد ذلك سوى ان يعادى محمدا .. ويحاربه .. حتى جاء اليوم الذى لاينسى .. محمد فى الاف الرجال يتوسط كتيبته الخضراء ، ويدخل مكة فوق ناقته « القصواء » .

[illegible]

ـ « العودة الى الحق هى طوق النجاة .. »

ـ « واذا قتلونى فاية نجاة اذن »

ـ « الموت لامعنى له هنا .. »

ـ « لم اصل بعد لهذه الرحلة من السذاجة .. »

ـ « لئن مت مسلما ياوحشى فان هاذا خير من المنى .. »

هب واقفا ، ورماها بنظرة شذراء وقال :

ـ « حياتى اهم مافى الوجود .. حياتى فوق المبدا .. اننى لا اثق فى شىء بهذه الدنيا على الاطلاق . لااحب احدا .. ولسوف اخرج من مكة ، وانطلق فى ارض الله الواسعة لااخضع .. متحللا من كل قيد .. وانا واثق من اننى ساجد اعداء لمحمد .. سامضى فى ركبهم .. فان انتصرت نلت مااريد وان هزمت . فساواصل رحلة الهروب حتى اخر العمر .. »

غمغمت المراة :

ـ « انك ترمى بنفسك فى تيه لا قرار له .. »

ومضت الايام والشهور ، وانهزمت هوازن وفتحت الطائف ابوابها لنور الحق ، فاسلمت « ثقيف » ، وتسابقت القبائل لاعتناق الدعوة الالهية ، وتسلل « وحشى بن حرب » الى المدينة . ووقف قبالة رسول الله ، ونطق الشهادتين فقبله الرسول ، لكنه صلى الله عليه وسلم دقق فيه النظر ، ثم قال فى حزن وقد تذكر ماساة الشهيد حمزة بن عبد المطلب وقال :

ـ « انت وحشى ؟ » .

ـ « نعم .. » .

ـ « ارو لى كيف قتلت حمزه ؟ »

وما ان انتهى من قصته الدامية ! حتى اطرق الرسول قائلا :

ـ « غيب وجهك عنى .. »

تلك الكلمة التى ظلت تطارد وحشى طول حياته ، وتبعث فى نفسه الاسى والعذاب وتثير لديه كامن الندم ، وتغرق ليله بالدموع ولم يشعر وحشى بشىء من الراحة والرضى الا بعد ان شارك فى حرب المرتدين وقتل « مسيلمة الكذاب » ، ويومها قال فى ثائر :

ـ « بحربتى هذه قتلت اشرف الناس حمزه بن عبد المطلب ! واكذب الناس مسيلمة الكذاب .. »

مع الجماهير

هل الجمعيات التعاونية ومجالس ادارتها شروط

أعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية بكفر العرب مركز فارسكور لا يؤدون واجباتهم على الوجه الاكمل فالحيازات تغير حسب اهوائهم وارادتهم ولهما في هذا الكثير من المجاملات .. مثال ذلك يزرع احد المواطنين ستة افدنة ارز تقيد له فدانان حتى يعفى من التوريد وآخر يزرع ارضه خضارا رغبة في الكسب السريع مما يتسبب عنه اختلال في الدورة الزراعية هذا علاوة على الكثير من المخالفات التي لا سبيل الى حصرها ... ولذا أتساءل هل من سبيل لحل مجلس ادارة الجمعية تصحيحا للاوضاع .

الدسوقي عياد
فارسكور

⊛⊛ حل الجمعيات التعاونية ومجالس ادارتها طبقا للقانون له شروط خاصة ليس من بينها ما ورد بهذه الشكوى ومن هذه الشروط عقد اجتماع للجمعية العمومية غير العادية يشترط لحضورها ثلثي الاعضاء واسباب الحل .. اما استنفاد راس المال والاحتياطي او نقص عدد الاعضاء من ٢٠ او اضطراب اعمال الجمعية مما يؤدى الى الخسارة وغير ذلك من الاسباب الجسيمة

اما بخصوص المخالفات الواردة بالشكوى فنرجو ذكر حالات محددة يمكن للمسئولين فحصها والتأكد من صحتها وعلى ضوئها يتم اتخاذ اللازم ومعاقبة المقصرين ..

ايجار الارض الزراعية

امتلك عدة اطيان زراعية مؤجرة للغير واتساءل هل تحصيل الايجار هذا العام سيكون على اساس الضريبة القديمة ام الضريبة الحالية ...

شتا سيف النصر
ابو حمص بحيرة

الايجار المستحق عن السنة الزراعية ٧٦/٧٥ يؤدى على اساس الضريبة المعدلة طبقا لما نص عليه القانون ٦٧ لسنة ٧٥

* * *

دراسات بالبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي لاعداد

لائحة جديدة للعاملين

صدر قرار جمهوري عام ٧٦ بتخفيض البدلات بنسبة ٢٥٪ فيما عدا بدل الغذاء ولكن مؤسسة الائتمان قامت بتخفيض البدل بنسبة ٢٥٪ .. مخالفة بذلك القرار الجمهوري – ثم قام البنك بالصرف منذ عام ٧١ ولم يتم الصرف للفروق فما هو السبب .. وهل ستصرف لنا هذه الفروق ..

العاملون ببنك
التسليف بمغاغة

⊛ صدر القانون ١١٧ لسنة ٧٦ بشأن تحويل المؤسسة الى البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي الامر الذي يتطلب وضع لائحة جديدة للعاملين تتضمن كافة حقوقهم بما فيها البدلات بانواعها وتجرى حاليا دراسات لاعداد هذه اللائحة وعند الانتهاء منها ستتحدد حقوق العاملين بواجباتهم .

فتح الله رفعت

مشكلة تحتاج لحل

⊛ توفى احد المنتفعين بأرض الاصلاح الزراعي وقام الورثة باستخراج اعلام وراثة شرعي .. وطلب احلال لادارة التوزيع باحد الورثة ليتولى ادارة الارض .. ولم تمض فترة حتى قام باستخراج شهادة من الجمعية بانه الزارع الفعلي للارض وتقدم بها الى محكمة اوقفت الشرعية وصدر حكم بأيلولة هذه الاطيان له وحرمان باقي المستحقين باستمارة البحث وبالطبع يعتبر هذا الحكم اجحافا بحقوق بقية الورثة ، وضياعا لمستقبلهم ..

احمد محمد يوسف
عن اهالي مركز ارمنت

⊛⊛ يجيب المستشار القانوني [illegible] مدير عام الادارة القانونية بالهيئة العامة للاصلاح الزراعي ان هذا الوضع مخالف للمادتان ٢٣ ، ٢٤ من المرسوم بقانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ بالاصلاح الزراعي [illegible]

الورثة الى الهيئة العامة للاصلاح الزراعي في الحصول على الارض [illegible] الارض ان يحول باقي المستحقين من [illegible] وفقا للمادة ٢٣ [illegible]

التعاون والمزرعة الصغيرة

بقلم : احمد زكي الامام

* المزرعة الصغيرة مساحة محدودة يزرعها الفلاح واسرته ، ومن التعاون وحدة العمل ومرتكز النشاط والسبب المباشر للدعوة الى تحويل التعاونيات من العمليات التقليدية الى الميادين الواسعة في الخدمة والارشاد والميكنة ومقاومة الافات وضم المحصولات وتسويقها بشكلها او مصنعة .. اى تحويلها الى الميادين الانتاجية التي تضاعف المحصولات كمية ونوعا وزيادة الدخل منها ...

* ومن المقرر أن انتاج المزرعة الصغيرة معقد ! لانه انتاج للفلاح [illegible]

[illegible]

مجتمع التعاون

[illegible]

الهيئة العامة للاصلاح الزراعي

تشهر الهيئة عن اجراء مزاد بمديرية الاصلاح الزراعي بالمنوفية – شبين الكوم – المزاد على عمارة الطوب لسور الاصناف المستغنى عنها اصناف خردة حديد وبلاستيك وبراميل وكاوتش – ويمكن الحصول على نسخة من الشروط من المديرية مقابل ٢٥٠ مليم ومعاينة الاصناف بمخازنها بمدينة حلف وسمادون

وقد تحدد الساعة الثانية عشرة ظهر السبت الموافق ٧٦/١٢/٢٥ موعدا للمزايدة بمقر المديرية وعلى كل مزايد الحق في الاشتراك مع دفع تأمين [illegible] مبلغ مائة جنيه في بداية الجلسة يكمل الى ٢٠٪ من قيمة العطاء في نهايتها وتقديم البطاقة الضريبية

وللمديرية الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

آراء – مشاكل – تقدمه : ابتهاج المدني :

سؤال الى وزير الزراعة

لماذا تحرم قويسنا وبركة السبع من زراعة قطن جيزة ٧٥ ؟

الواقع الملموس .. وطبقا لتقرير الفنيين هو ان اول المراكز في زراعة القطن بمحافظة المنوفية هما مركز بركة السبع ومركز قويسنا .. باعتباره المحصول الرئيسي لهما ولانهما لم يدخلا بعد في زراعة الخضروات بشكل مكثف كما سبقتهما المراكز الاخرى .. وبالتالي ففلاحو هذين المركزين خبراء في معاملة زراعة القطن .

وكم كانت فرحتهم عندما اعلن عن تغيير صنف جيزه ٦٧ الى صنف جديد آخر هو جيزه ٧٠ وجيزه ٧٥ .. وتوقعوا ان يعطى هذا الصنف الجديد محصولا اكبر ! ان صنف جيزه ٦٧ اعطاهم من ٨ الى ١٢ قنطارا في الفدان .. اذن لا بد ان الصنف الجديد احسن .

ولكن عندما بدأت عمليات التقاوي [illegible]

[illegible]

شمس الدين خفاجي

حكاية فلاح أرمنت مع الإصلاح الزراعي

مشكلة بلا حل عمرها ١٧ سنة

في حكاية هذا الفلاح الذي جاء من قريته ((الرياينة)) بارمنت محافظة قنا الى دار الجريدة ليرويها لنا بالقاهرة .. في حكايته تمثلت اشياء كثيرة عن تاريخ الانسان والارض .. من الصراع والصبر .. من الاصرار والحرص .. من النضال والمثابرة للحصول على الحق .. من اشياء كثيرة تعبث بمقدرات الانسان تارة باسم القانون .. وتارة بحكم اوضاع متخلفة لا زالت تحكم المجتمع .. برغم الثورة والتغيير ..

والقصة .. بدأت منذ ١٧ سنة عندما كان يجرى توزيع ارض الاصلاح الزراعي على الفلاحين المعدمين .. وتقدم مرزوق محمد عيسى زوج اخت الفلاح احمد محمد يوسف وحصل على الارض ضاما اليه اسم احمد وابيه حتى يكتمل النصاب [illegible]

وهذا المطلب كما نرى لا يكفي ليه ان يحال الامر الى ادارة التوزيع بالاصلاح الزراعي ليتوه الامر في « غياهب » مسئولي جمعية الرياينة الذين ينحازون الى « المنتفع الرسمي » « الوقف » مثلما افادوا فيما ورد بكتاب مديرية الاصلاح الزراعي في كتابها بتاريخ ١٩٧٠/٢/١٩ [illegible]

م/ سعد جرس

محمد الكاشف

الى من نشكو ؟

[illegible]

عالم الفن

يقدمه : عبد الجواد الضانى



من التليفزيون إلى السينما مباشرة !!

النجم الصاعد سعيد عبد الغنى الذى اشترك فى بطولة الحلقات التليفزيونية (الافعى) امام مديحة كامل ويوسف شعبان اختاره المخرج بركات ليشترك فى بطولة فيلم (حبى واشواقى) مع سهير رمزى ، ومحمود عبد العزيز ؛ وحسن مصطفى والراقصة اميرة ..

ببساطة

لماذا لا تتحول ايامنا كلها الى اعيـــاد ؟

كل سنة وانتم طيبين .. العيد فات وسعدنا واستمتعنا بالمواد الجيدة التى قدمتها الاذاعة ؛ وقدمها التليفزيون خلال ايامه ... مواد كلها تفاؤل وبهجة ؛ ومحاولات جادة لامتاع الجماهير .. ويتبادر للاذهان سؤال حائر .. لماذا لا تكون البرامج فى كل يوم على نفس مستوى أيام الاعياد ؟ .. ولماذا لا تقدم الطاقات الهائلة داخل مبنى الاذاعة والتليفزيون مستوى من الجهد يشابه جهدها فى هذه الايام !؟

وللاجابة على السؤالين ندخل فى متاهة مثل تلك التى ندخلها بعد مرور شهر رمضان المبارك من كل عام .

« نقعد نقول ليه ؟ واشمعنى الجهد فى الشهر ده ؟ ويارينت البرامج للفصل كلة !؟ .. الامر ببساطة يحتاج لدراسة تشمل الاسباب التى تحول دون استمرار البرامج على مستوى الاعياد ، وكذلك دراسة لنفسية العاملين فى الاذاعة والتليفزيون والحائل بينهم وبين بذل الجهد طوال العام بمستوى واحد !!

من ملفات المحاكم

كانت ذات انوثة طاغية . وقد حملت انوثتها هذه يوما وذهبت الى محكمة الاحوال الشخصية . ووقفت امام القاضى تتكلم بعد ان صرخت انوثتها من الجوع فقالت : اريد ان تقرروا لى ولهذا الطفل نفقة شرعية .

واشارت الى طفلها الجميل الذى انشغل باللعب فى ذيل فستانها الفضفاض .. ثم اشارت الى رجل انيق جدا ، كبير فى المقام صغير فى السن كان يقف على بعد خطوات منها وقالت : هذا هو زوجى الذى اريد ان تحكموا لى عليه !

وقال الرجل الذى ادعت انه زوجها : انا لا اعرف هذه المراة ولم يسبق لى رؤيتها قبل الآن وبالتالى لم اتزوجها ومن المحال ان يكون هذا الولد ابنى !

وقالت المراة دون ان يبدو عليها اى اثر للثورة : لقد تزوجنى يا سيدى القاضى بعقد عرفى !

وقال الرجل : انا رجل مثقف درست القانون وحصلت على ليسانس فى القوانين ودبلوم فى الدراسات العليا واعد رسالة للدكتوراه . والمهنة التى اعمل بها منذ خمسة عشر عاما عمادها القانون ولذلك فانا احترم القانون . والقانون يقول ان الزواج العرفى لابد ان يكون بعقد .. فهل هناك عقد ؟!

وقالت المراة : لقد كان هناك عقد ولكنه انتهز فرصة ساعة جميلة كنت فيها غائبة عن الوجود ! وحصل على العقد ثم مزقه امامى فلما بكيت وسألته عن الاسباب التى دعته الى ان يمزقه قال : ان الذى يربطنى بك اقوى من العقد . وصدقته وسكت .. ولم يمض سوى شهر واحد حتى اختفى من حياتى وظللت ابحث عنه حتى عثرت عليه وسألته لماذا تركنى وهرب ؟ قال : ان الذى كان يربطنى بك هو العقد وقد ذهب العقد فذهبت انا بالتالى !

وقال القاضى : هذا لا يكفى للتداول فى صحة الدعوى !

وعادت المراة تقول : الحقيقة انه لم يتزوجنى بعقد عرفى بل جعلنى اهب نفسى له !

وقال الرجل : انى رجل مثقف وقد درست القوانين السماوية والارضية .. وهذه القوانين تشترط فى زواج الهبة ان يكون هناك شاهدان !

وقالت المراة : لقد قال لى قول انى وهبت نفسى لك وسأقول انا ايضا كذلك فقلت كما قال لى . وقال هو مثل ما قلت .. وعقب ذلك احتوانى بين ذراعيه وقبلنى بعنف ووحشية وقال : انت الآن زوجتى امام الله

وسألها القاضى : وهل كان هناك شهود ؟!

قالت : نعم !!

قال : ومن هم ؟!

قالت : الله !!

ورفع القاضى الجلسة ! ولما عادت الى الانعقاد قال وهو ينظر بين الاوراق : حكمت المحكمة برفض الدعوى !!

على حلمى



خبر لبكره

نور الشريف بعد عودته من مهرجان طهران تنتظره مفاجأة ادبية كبيرة يستحقها عن ادائه الجيد المقنع من خلال الافلام التى قدمها اخيرا ..







لقطة يونس شلبى فى زى النساء !

فنان الكوميديا يونس شلبى اضطرته السينما الى ارتداء هذا الزى الحريمى ! ويضع البروكة الحريمى ايضا على راسه ليصور هذه اللقطة بينه وبين الدكتور البيطرى حسين حسين فى فيلم (عشاق تحت العشرين) الذى يلعب بطولته محمود عبد العزيز امام النجمة الجديدة يسرا ! والفنان محمود المليجى سبق للسينما المصرية ان قدمت ممثلين كثيرين فى زى النساء .



اضحك مع مريم فخر الدين

ابتسم وانت تقرأ هذه النكتة التى ترويها لك الفنانة مريم فخر الدين .. قالت الام لطفلها وهو يلعب على شاطىء البحر :

- لا تقذف الناس بالرمل حتى لا يدخل فى عيونهم ! اذا اردت ان تلقى الرمال على احد ، فالقها على ابيك !

صورة طبق الأصل

شكوى ضد الناموس !

بقلم : سليمان غريب

- ١ -

ياصحابى .. يا اهل الفن .. يالى احنا بلديات بعد السلام .. منا .. ح ابعت .. تلات كلمات ان كان يا ناس .. عندكم .. كيلو الناموس بيه .. كيلو الناموس .. فى القرى .. يطلع خمس لاموسات

...

من الجرائم الواقعية

صورة مع نشال فكشف :

سر الزوجة التى تسير وهى نائمة ..

كان مكتب الرائد يحيى محمد رئيس مباحث قسم سوهاج يموج بعدد من المشبوهين والمتشردين الذين عاد بهم من جولته المعتادة التى يقوم بها بين وقت وآخر فى انحاء المدينة

وفجأة دخل مكتبه كهل فى الستين من عمره قدم نفسه على انه « فلان » الموظف الذى احيل اخيرا للمعاش .. ورحب به رئيس مباحث القسم .. وسأله عن الخدمة التى يمكن ان يؤديها له .. وانحنى الرجل الوقور على اذن رئيس الباحث ليهمس طالبا ان يسمح بالانفراد به .

الزوجة المسكينة

وقام رئيس المباحث باخلاء مكتبه ليستمع الى قصة الموظف السابق الوقور وهمس الرجل قائلا فى اضطراب .

زوجتى مسكينة .. لقد تزوجتها منذ عام واحد قبل احالتى للمعاش بثلاثة شهور بعد وفاة زوجتى الاولى .. ومنذ الشهر الاول لزواجى منها اكتشفت انها مصابة بحالة عصبية عجيبة .. فهى تقوم من الفراش ليلا وتغادر البيت وتخرج الى الشارع ؛ وهى فاقدة الوعى تماما وتعود الى البيت عندما ترغب بها ذاكرتها ..

واستطرد قائلا لقد عرضتها على كثير من الاطباء هنا وفى القاهرة ولكن بكل اسف فان احدا منهم لم ينجح فى تشخيص مرضها وبالتالى فقد قلت تجاه هذا المرض الغريب

النوافذ والابواب مغلقة

واخرج الموظف السابق ، الزوج ، من جيبه صورة لفتاة حسناء لا يتجاوز عمرها الثانية والعشرين وقدمها لرئيس المباحث لاتخاذ الاجراءات اللازمة نحو زوجته المسكينة التى تسير وهى نائمة والتى غادرت المنزل ولم تعد اليه فى نفس الليلة التى اعتادت ان تخرج فيها

وعاد رئيس المباحث الى ابرازه اليومى من المشبوهين والمشردين الذين تركهم ليستمع الى قصة الزوجة الغائبة !!

وراح يسأل كلا منهم عن صناعته وعن سوابقه .. الخ .. وفجأة لوال احدهم اذ تذكر انه حقق معه فى نشل عندما كان معاونا للمباحث فى احدى المحافظات الاخرى .

وطلب رئيس المباحث من « المخبرين » ان يقوم بتفتيش النشال واسفرت عملية التفتيش عن محفظتين فى جيبه ! احدهما خالية من النقود والاوراق والاخرى بها بعض الاوراق الخاصة وثلاثة جنيهات وصورة .

المفاجأة المذهلة !!

وما كاد رئيس الباحث يقع على الصورة حتى وقف مذهولا ...

...

صورة من المنوفية

أسلوب جديد ..

لمواجهة مشاكل الزراعة والفلاحين

فى المحافظات الزراعية تكثر المشاكل وتتشعب .. التقاوى .. السماد .. الرى .. والصرف .. وكل تاخير له اثره على الانتاج . والمؤشرات الجديدة التى اوضحها الرئيس السادات فى لقائه مع مجلس الوزراء والمحافظين تتجه نحو التركيز على زيادة الانتاج وتوفير الطعام والقضاء على الروتين لصالح المواطنين ..

اذن كيف يتصرف كل مسئول حيال المشاكل التى تقابله ؟! هذا هو التساؤل الذى وضعته فى ذهنى .. وانا اتابع اللقاءات اليومية مع اللواء محمد سعد مامون محافظ المنوفية الجديد .

تحقيق : البلتاجى عبد القادر

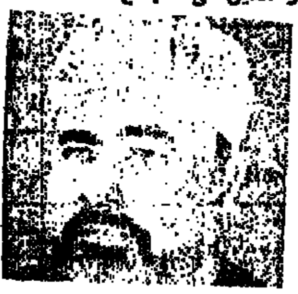
وكان اللقاء الاول مع المسئولين عن قطاع الزراعة والرى : المهندس سعد عبد اللطيف مدير الرى والمهندس سعيد عماره مدير الشئون الزراعية وعبد المنعم شاهين مدير عام بنك التسليف والمهندس ابو بكر رستم مدير الاصلاح الزراعى والسيد رفاعى مدير التعاون الزراعى ..

٢٣ الف اردب

● وقال المحافظ :

ان موسم زراعة القمح اوشك ان ينتهى والربط المحدد للمحافظة فى حدود ٦٦ الف فدان .. وكمية التقاوى المخصصة من صنف قمح شناب ٧٠ هى ٢٣ الف اردب وهى تكفى لزراعة ٤٦ الف فدان بخلاف ٥ الاف اردب من ...

طلب المحافظ الاتصال الشخصى برؤساء المجالس التنفيذية بالمدن للمساهمة الفعالة مع مفتشى الزراعة وامناء المراكز ورؤساء المجالس المحلية والنزول الى القرى والالتقاء بالفلاحين وحثهم على زراعة صنف شناب ٧٠ وشرح مزاياه وكذلك القول الذى .. واعتبار هذا ...



...

مجلس الشعب فى أسبوع

يتمنى ان يتضمن برنامج الحكومة

صرح عبد الرحيم الغول عضو مجلس الشعب (نجع حمادى) ومسئول الوجه القبلى بحزب مصر العربى الاشتراكى (التعاون) بانه يتمنى ان يشمل بيان الحكومة من برنامجها امام مجلس الشعب النقاط التاليه :

● تدعيم جامعة قنا بانشاء كليات للهندسة والزراعة وانشاء كلية للغة العربية تابعة لجامعة الازهر وقصر القبول بها على ابناء المحافظة لمدة ١٠ سنوات لتعويض التخلف واضافة ١٠ درجات على مجموع الثانوية العامة لطلاب قنا .

● انشاء مراكز للشباب بقرى ومراكز قنا ودعمها ..

● رفع اجور الخفراء ورجال الشرطة .

● كما اتمنى ان يصدر مشروع قانون للبدل النقدى لاستمارات السفر لابناء قنا وغيرها من المحافظات النائية بدلا من صرفها بقرار وزارى .

● سد ثغرات الاصلاح الوظيفى والعمل بالرسوب حتى نهاية عام ١٩٧٦

● رفع الاجور مع تثبيت الاسعار

عبد الرحيم الغول

لمقاومة الغلاء وتشديد الرقابة التموينية الحازمة على الاسواق .

● تعقد لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب اول اجتماعاتها برئاسة فوزى المعدة يوم الاحد القادم لوضع خطة عملها فى الدورة الجديدة للمجلس .

● كما تعقد لجنة الزراعة والرى اول اجتماعاتها برئاسة المهندس ابراهيم شكرى خلال الاسبوع القادم لنفس الغرض ..

وجه جديد من مجلس الشعب

● الشيخ عاشور نصر محمد

● نائب الجمرك والمنشيه بمحافظة الاسكندرية

● متزوج وله ٤ اولاد وبنات .

● اعتقل فى عهد مراكز القوى سنة ١٩٦٩ بسبب موقفه المشهور فى المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى والنقد الذى وجهه لبعض القيادات التى تتحدث عن الاشتراكية ، بينما سلوكها يتنافى معها على طول الخط .

● انضم الى لجنتى الشئون الدينية والاجتماعية والاوقاف ولجنة الشباب بالمجلس .. ويقول الشيخ عاشور انه اختار لجنة الشئون الدينية والاوقاف باعتباره من رجال الدين ولديه اقتراحات هامة سيتقدم بها دعما لرسالة المسجد ودور الدين فى المجتمع ..

الشيخ عاشور محمد

ويقول ايضا : انه انضم للجنة الشباب لايمانه الشديد بدور الشباب فى المجتمع وان تنشئة الشباب نشأة دينية صالحة هى اكبر دعامة لمستقبل مصر والعروبة والاسلام .

● يطالب الشيخ عاشور بحضور اجتماعات المستقلين عن اعضاء المجلس .

عبد الخالق النكيه

الارشاد الزراعى فى خدمتك

الارشاد الزراعى

العناية بأشجار العنب

التقليم :

يعتبر هذا الشهر انسب الشهور للبدء فى تقليم اشجار العنب ويراعى فى المزارع الكبيرة المتعددة الاصناف البدء بتقليم الاصناف المبكرة النضج مثل (البلدى والباناتس) فى اعالى الصعيد والفيوم وشمال الصعيد والبناتى فى باقى المحافظات ثم يليها الاصناف المتوسطة النضج مثل بز العنزة واخيرا الاصناف المتاخرة النضج مثل الرومى الاحمر •

ويراعى عند التقليم ان يكون طول القصبة مناسبا للصنف فبعض الاصناف تحتاج الى تقليم طويل نسبيا وبعضها الى تقليم متوسط واصناف اخرى لا يلائمها الا التقليم القصير ولذلك ننصح بمراعاة الاتى عند تقليم الاصناف المختلفة

١ – البناتى والفيومى والبز والرومى الاسود يجب أن يكون التقليم طويلا ويتم ذلك بترك من ٥ – ٦ عيون على الطرح كى نضمن أخذ محصول مناسب من الاشجار •

٢ – الروزاكى والغريبى فيحتاج الى ٤–٥ عيون (تقليم متوسط نسبيا) •

٣ – الايطالى ومسكات همبورج والرومى الاحمر فيناسبه التقليم القصير ٣–٤ عيون لان العيون الثمرية موجودة قرب قاعدة الافرع الطراحة واتصالها بالاذرع

ويجب أن يقوم بهذه العملية عمال مهرة مدربون للمحافظة على قوة الاشجار وحمل المحصول الذى يتناسب مع حجم وقوة كل شجرة ، ويوجد عمال مدربون على عملية التقليم بقسم الرعاية البستانية يمكن للزراع الاستفادة بهم عن طريق تقديم طلب للسيد مفتش البساتين بالمحافظة وأجر العامل ٦٠ قرشا فى اليوم •

مقاومة البق الدقيقى والحشرات القشرية :

عملية التقشير : بعد التقليم يمكن ازالة القلف السائب للجذع الرئيسى لشجرة العنب للكشف عن الحشرات المختبئة تحت هذا القلف وخاصة فى الاشجار الكبيرة المسنة وللمساعدة فى وصول المبيد الفعال الى المشوق وابادة الحشرات وتجرى عملية التقشير بالايدى بازالة القلف السائب عن الجذع والفروع الكبيرة مع مراعاة عدم الاضرار بالعيون ...

وترش الاشجار بعد ذلك باستعمال احد الزيوت المعدنية بمعدل ٢٠ لترا او ملاثيون بمعدل ٢ لتر او ميثايل برايثون بمعدل ١ لتر لكل ١٠٠٠ لتر ماء ، ويلاحظ ان يشمل التقشير والرش منطقة التاج مع مراعاة غسل جذوع الاشجار والافرع الرئيسية جيدا بمعدل ٢ لتر ملاثيون حتى يتخلل المحلول الشقوق والاماكن التى تختبىء بها الحشرات وتبيدها •

التسميد :

تسمد مزارع العنب عقب التقليم بالاسمدة العضوية بمعدل مقطف واحد لكل شجرة من اشجار العنب فى التربية الراسية او ٢ مقطف لكل شجرة للعنب المربى على اسلاك من ٣–٤ مقطف لكل شجرة عنب تكاعيب ثم يعزق ويقلب بالارض وتقام الاحواض •

تقوية السنادات وشد الاسلاك :

تجرى هذه العملية فى هذا الوقت وقبل سريان العصارة واعطاء النموات الجديدة فيتم تركيب السنادات الخشبية (القوائم) للاشجار الصغيرة للعنب المربى تربية راسية اذا لم تكن موجودة أو تستبدل السنادات التى فقدت او كسرت او تاكلت ، كما يتم شد الاسلاك للعنب المربى على اسلاك حتى لا يصعب اجراء هذه العملية بعد خروج النموات الجديدة •

خدمة محصول القمح

الرى :

١ – تجرى رية المحاياة بعد ٢٠ يوما من الزراعة كما سبق ذكره فى العدد الماضى •

٢ – الريات التالية : وتتم كل حوالى ٢٢ – ٢٥ يوما تبعا للظروف البيئية فى كل منطقة مع ضرورة العناية بالرى واحكامه وعدم الاسراف فى كمية المياه فى كل رية وخاصة فى الاطوار المتقدمة من النمو •

التسميد الازوتى والفوسفاتى :

تستجيب الاصناف شناب ٧٠ ومكسباك ٦٩ فى معدلات التسميد الازوتى العالية وذلك فى حدود ٦٠–٧٠ كجم أزوت للفدان أى ما يعادل ٤٠٠–٤٥٠ كجم سماد أزوتى ١٥٫٥٪ ازوت للفدان وذلك طبقا للقدرة الانتاجية للاراضى بالاضافة الى سماد السوبر فوسفات الذى يضاف عند الخدمة بمعدل جوال واحد للفدان •

ويضاف السماد الازوتى دفعتين بالتساوى الاولى عند رية المحاياة اى بعد حوالى ... يوما من الزراعة والدفعة الثانية عند الرية الثالثة وتستجيب الاصناف جيزة ١٥٥ وجيزة ١٥٦ الى التسميد الازوتى فى حدود ٤٥ كجم أزوت للفدان أى ما يعادل ٣٠٠ كج سماد أزوتى ١٥٫٥٪ ويمكن اضافة سماد السوبر فوسفات للاراضى التى تفتقر الى التسميد الفوسفاتى وفائدة اضافة سماد السوبر فوسفات للاصناف ذات الاستجابة العالية للتسميد الازوتى تمكين النباتات من الاستفادة الكاملة بالاسمدة الازوتية المضافة علاوة على أن التسميد بالسوبر فوسفات يحسن من خواص التربة كما انه يفيد الانبات ويشجع على التفريع •

مقاومة الحشائش :

تسبب كثرة الحشائش فى القمح انخفاضا كبيرا فى المحصول لذلك يجب التخلص منها اما بنقاوتها باليد او باستعمال مبيدات الحشائش فى الاراضى الموبوءة بها ويكون ذلك تحت اشراف الفنيين وملاحظة تخصيص رشاشات خاصة بهذه المبيدات وعدم استعمالها فى عمليات مقاومة الافات فى المحاصيل الاخرى •

الحصاد :

تتصف الاصناف شناب ٧٠ ومكسباك ٦٩ بسهولة ... الحبوب عند النضج ولذلك يجب الاهتمام بصفة خاصة بالحصاد بمجرد تمام النضج دون اى تأخير وأن يكون الحصاد فى الصباح الباكر مع العناية الفائقة بعملية الدراس ونقل المحصول حتى ... يترتب على ذلك فقد فى المحصول كما يجب الاهتمام بمقاومة العصافير بكافة الطرق ... توثر تأثيرا كبيرا على المحصول ...

برنامج مقاومة آفات وأمراض البصل المعد لانتاج الحبة السوداء

١ – ترش النباتات بعد شهرين من الزراعة رشة واحدة بمادة الفالكسون أو الـ د•د•ت لندين ٣٠/٩ بمعدل ٣ لتر / فدان كعلاج ضد التربس وذبابة البصل •

٢ – ترش الرشة الثانية بعد الاولى بخمسة عشر يوما وذلك باستعمال مخلوط من الـ د•د•ت• لندين ٣٠٪ أو الفالكسون بمعدل ٣ لتر مضافا اليه احد مركبات الديثايين بمعدل ١٫٥ كج مضافا اليه مادة الترايتون بمعدل ١/٤ لتر وذلك كعلاج مشترك ضد التربس وذبابة البصل والبياض الزغبى واللطعة الارجوانية •

٣ – تكون الرشة الثالثة بعد الثانية بعشرة أيام مع استعمال نفس المخلوط المستعمل فى الرشة الثانية وبنفس المعدلات مع اتباع هذا فى الرشتين الرابعة والخامسة •

٤ – ترش الرشة السادسة بعد الخامسة بعشرة أيام مع استعمال احد مركبات الديثايين بمعدل ١/٢ ١ كج + مادة الترايتون بمعدل ١/٤ لتر / فدان لمقاومة البياض الزغبى واللطعة الارجوانية •

٥ – يستمر الرش بنفس المعدلات المستعملة فى الرشة السادسة لمقاومة الامراض طالما كانت الحوامل النورية خضراء وذلك مرة كل عشرة أيام •

ملاحظة :

فى حالة عدم وجود المادة الناشرة (الترايتون) يمكن استعمال دقيق القمح بنسبة ١٫٢ كج/ فدان •



الارشاد الزراعى فى خدمتك

تربية الارانب



احد الفلاحين الذين يربون الارانب يمسك بعضها بيديه ••

الارانب مصدر هام ورخيص للحوم لم تلق العناية والاهتمام للنهوض بها •

رغم أن الارانب مصدر هام للحوم تعطى كميات معقولة من اللحم بتكاليف رخيصة يمكن عن طريقها المشاركة فى حل مشكلة اللحوم التى نعانى منها هذه الايام الا أن تربية الارانب لم تلق الاهتمام الواجب من المزارعين والمربين مثله فى بقية مصادر اللحم الاخرى •

لذلك نجد انه من الضرورى ان نتقدم بالنصح فى هذا المجال ليمكننا النهوض به عملا على مساعدة المزارعين بتوفير مصدر رخيص للحوم تسد لهم جزءا كبيرا من احتياجاتهم من اللحوم بجانب زيادة دخلهم من تسويق ما يزيد عن حاجتهم منها وبذلك يساهمون فى حل مشكلة اللحوم التى تعانى منها البلاد •

وعملية تربية الارانب من العمليات السهلة التى يمكن للمزارع القيام بها فى وقت فراغه او أن تقوم بها زوجته او احد ابنائه بجانب ما تمتاز به تربية الارانب من قلة تكاليف الايواء والتغذية كما ان الخسارة التى تلحق بالمزارع أو مربى الارانب نتيجة لنفوق بعض الانتاج لا تؤثر كثيرا فى راس ماله نظرا لانها تاخذ صورة فردية يمكن عزلها وعلاجها بعكس ما يحدث فى الدواجن من خطر القضاء على كل القطيع عند اى اصابة • ويمكن لانثى الارانب الواحدة أن تعطى ما بين (٣٠ – ٣٦ – ارنبا) جديدا خلال الموسم الواحد •

اختيار الانواع المناسبة :

وهو عملية هامة وفيها يراعى اختيار نوع مناسب للتربية ويفضل ان يكون من الانواع متوسطة الحجم مثل البوسكا أو البفرن الازرق أو الشنشلا • أو يكون من الانواع كبيرة الحجم مثل الفلاندر والالمانى المنقط •

طريقة تكوين قطيع الارانب :

توجد لذلك طريقتان هما :

● ان يبدأ المربى بالحصول على نتاج صغير عقب الفطام مباشرة • وهذه الطريقة تمتاز بان المربى يتدرب ويحصل على التمرين والخبرة فى التربية حتى تصل الارانب لسن الانتاج •

● ان يبدأ المربى بتربية ارانب بالغة والبعض يستخدم اثنا عشر • وهذه الطريقة اكثر تكلفة لارتفاع ثمن هذه الارانب الا انها توفر عليه الجهد والوقت ليحصل على النتاج مباشرة •

مساكن الارانب ••

يوجد منها نوعان :

● **الاعشاش الخشبية :**

(بوكسات) وهى صناديق من الخشب جوانبها من الخشب او السلك وارضيتها من الخشب البغدادلى او السلك • الا انها عالية التكاليف وقد اصبحت غير مفضلة لانها تسبب بعض الامراض مثل القراد والجرب •

● **الاعشاش المبنية من الطوب والاسمنت :**

وهو النوع الحديث أو الاكثر ملاءمة لظروف الفلاح والمربى المصرى لقلة تكاليفه وسهولة رعايته • وهو يتكون من اعشاش مبنية داخل حوش فى الجهة البحرية منه او فى داخل حجرة وتكون محيطة بجميع حوائط الحجرة من الداخل وبذلك توفر من تكلفة حوائط البناء ويكون شكلها حسب الرسم الموضح ويمكن تكرار هذه الاعشاش حسب عدد الافراد المرباة بحيث يكون لكل انثى عش منفصل وكذلك للذكر عش منفصل وللنتاج المراد تسمينه أعشاش خاصة لها •

ويراعى أن تكون هذه الاعشاش نظيفة وان تسد الشقوق بها ويتم بياضها بالجير من الداخل ويستخدم بداخلها سرائر من الخشب البغدادلى او من السلك على أن يتم رفعها يوميا لاجراء عمليات النظافة والتطهير •

تربية الارانب ورعايتها :

● تستعمل الارانب بعد بلوغها جنسيا ويكون ذلك عند متوسط عمر ٥–٧ شهور •

● يراعى أن يتم نقل الاناث المرغوب فى تلقيحها الى مسكن الذكر ويفضل ان يكون بالمزرعة اكثر من ذكر وذلك لعرض الانثى على كل واحد منها لضمان الاخصاب •

فيفضل ان تعرض الانثى على ذكرين ثم تعاد الانثى لاعشاشها عقب الوثب مباشرة •

● يراعى عدم استخدام الذكر اكثر من اربع تلقيحات كل اسبوع حتى لا ينهك فى وقت مبكر •

● يراعى ان يعاد عرض الانثى التى تم تلقيحها على الذكرين مرة أخرى فى اليومين التاليين للتاكد من حدوث الاخصاب •

● عند اليوم العاشر من التلقيح تتم معرفة حدوث الحمل بواسطة جس أسفل البطن باليد فتظهر الاجنة فى مؤخرة البطن فى حجم حبات الفول وذلك فى الصباح قبل تقديم الغذاء للاناث •

● يمكن الحصول على ستة ولدات من الانثى اثناء الموسم والذى يبدا من اكتوبر وينتهى فى ابريل او مايو •

● تترك الاناث لترضع صغارها لمدة شهر ثم تفطم تدريجيا وهنا يستحسن ترك الام فترة قصيرة لاسترداد قوتها بعد الفطام وقبل حلول موعد الولادة التالية •

● فى الاعشاش الخشبية يراعى وضع صناديق الولادة فى اليوم الخامس والعشرين للحمل حيث ان مدة الحمل فى المتوسط ٣٠ – ٣١ يوما ، وتفرش هذه الصناديق بالقش استعدادا لاستقبال النتاج الحديث، وترائى الاناث التى حل موعد ولادتها اذ ان بعضها قد تضع الصغار خارج الصندوق ، وبعضها لا ينتف من شعره ما يكفى لتغطيتها فتموت بردا • ويمكن التغلب على هذه الحالات بوضع الصغار فى صناديق الولادة ونقوم بندف بعض من شعر بطن الام لتغطى به الصغار •

● فى حالة الاناث التى لا ترضع صغارها يتم وضع هؤلاء الصغار تحت انثى اخرى يتفق سن صغارها مع تلك الصغار حتى تقوم بارضاعها وتربيتها وذلك فى حدود اسبوع من الولادة تقريبا •

معاملة صغار الارانب :

● بعد الولادة تترك الام مع نتاجها مدة كافية للراحة ثم تخرج الام من المسكن لفحص الصغار والتخلص من الافراد الضعيفة ونقل الزائد للتربية مع اناث أخرى بحيث لا يبقى للام الا عدد ٦ – ٨ أفراد فقط ، ثم تعاد الام لمسكنها وتعطى قليلا من البرسيم لتنشغل به عما حدث لصغارها •

● هناك امهات تقتل صغارها او تاكلها ولذلك يفضل التخلص منها بالذبح او البيع وعدم اعطائها فرصة اخرى •

● تفطم الارانب عندما تبلغ عمر شهر ويتم ذلك بنقلها من مسكن الام الى مسكنها الخاص بالنتاج وتبقى فيه حتى يتم بيعها او تبلغ السن والحجم التى تصبح بعده صالحة للتربية ويتم تسمينها على الشعير والنخالة •

تغذية الارانب :

يعتبر البرسيم الغذاء المناسب فى فصل الشتاء سواء للارانب الكبيرة أو للنتاج والبرسيم المقدم للارانب يجب أن يتوفر فيه ما يلى :

● ان يكون خاليا من الحشائش الضارة •

● ان يكون جافا خاليا من الندى حتى لا يسبب نفاخا للارانب •

● يراعى عدم تكديس البرسيم حتى لا يتخمر •

● يراعى تقديم البرسيم صحيحا ومعلقا أمام الارانب وبطريقة تسمح بان يتناوله دون أن يتلوث من البول او الروث •

● بالنسبة للحوامل والرضع تعطى نخالة ، شعير وذلك من أجل تعويضها عن الفاقد ومساعدتها على اعادة بناء جسمها •

سقى الارانب :

يتم سقى الارانب فى الايام الحارة مع مراعاة عدم تقديم المياه وقت الظهر وتترك المياه بقية اليوم امام الارانب فى أوان نظيفة •

١٥ جنيها مكافأة تشجيعية عن كل طن تقاوى فول الصويا

* قررت الادارة العامة للتقاوى صرف مكافأة تشجيعية مقدارها ١٥ جنيها عن كل طن من الفول الصويا يثبت صلاحيته للتقاوى •

وصرح المهندس خيرى حماد عضو المجلس الدائم لمحصول الفول الصويا بالشرقية بان ثمن الطن ارتفع من ١٢٠ الى ١٨٠ جنيها ، وان المحصول زاد هذا العام بمحافظة الشرقية من ٢٤٠ كيلو الى ٥٠٠ كيلو للفدان ، ومن المعروف ان الشرقية تزرع ٥٠٠ فدان فول صويا هذا العام ، وان فول الصويا غذاء بروتينى هام وتصنع اجزاؤه الخضراء عليقة كاملة للحيوانات •

* * *

تيسيرات جديدة لزراع الارز

تقرر صرف الثمن المبدئى لزراع الارز والذى يقدر بـ ١٦ جنيها للطن فى نفس يوم التوريد سواء للمدينين او غير المدينين ، وصرف الثمن النهائى فى خلال ثلاثة ايام من تاريخ الفرز •

كما تقرر رفع غرامة عدم التوريد عن الزراع الذين يقومون بتوريد الحصص المقررة عليهم هذا العام •

صرح بذلك السيد فتح الله رفعت رئيس البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ، وقال : ان هذه القرارات تم اصدارها تيسيرا على الزراع وتشجيعا لهم على توريد الارز •

واضاف : انه تيسيرا على الزراع الموردين تقرر كذلك قبول توريد حيازات ارز العام الماضى بنفس الاسعار الجديدة المعمول بها حاليا ! وقبول كميات الارز الفائض لدى الزراع زيادة عن الحصص المقررة عليهم ! مع صرف ثمنها بالكامل واعفائها من العمولات والمصاريف التسويقية المقررة عليها •